فعالية برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تخفيف إعاقة الذات لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الابتدائية

د/محمد عبد العظيم أحمد
مدرس الصحة النفسية – كلية التربية–كلية التربية – جامعة أسيوط

د/ صالح عبد الفتاح محمد
حاصل على درجة الدكتوراه– كلية التربية – جامعة أسيوط

المستخلص:

هدف البحث إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتخفيف إعاقة الذات لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من 40 تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة النور للمكفوفين بمدينة أسيوط، تتراوح أعمارهم من (9 –12) عامًا، وقد تم استخدام مقياس إعاقة الذات لدى التلاميذ المكفوفين من إعداد الباحثين . وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التي تمثلت في اختبار المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط لبيرسون، وقد توصل البحث إلى: وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس إعاقة الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كذلك توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس إعاقة الذات في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج بشهر ونصف .

الكلمات المفتاحية: فنيات البرمجة اللغوية العصبية ، إعاقة الذات ، التلاميذ المكفوفين.

The effectiveness of a program based on neuro-linguistic programming techniques in reducing self-handicapping among blind students in primary school

Abstract:

The study aimed to verify the effectiveness of a program based on neuro-linguistic programming techniques to reduce self-handicap among blind students at the primary stage, The study sample consisted of 40 male and female students from the primary stage at Al-Noor School for the Blind in Assiut, between the ages of (9-12) years The measure of self-disability for blind students was used by the preparation researchers, and the statistical treatments were used, which were represented in testing the arithmetic means, standard deviation, and Pearson's correlation coefficient, The research found: There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control group members on the self-disability scale in the post scale in favor of the experimental group, The results also revealed that there were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members on the self-
handicap scale in the two applications, the remote and the follow-up, one and a half months after the application of the program.

Keywords: self-disability , mind reading tasks , blind students.

مقدمه البحث:

يُعدُّ مفهوم الذات من أهم مكونات الشخصية الإنسانية، من حيث علاقته ببناء شخصية الفرد المتكاملة القادرة على الاستمتاع بالحياة السوية، وتكوين شخصيته، وتشكيل وعيه السليم، وتوجيهه لممارسة الأنشطة المختلفة؛

التي من شأنها صقل شخصية وتوجيه سلوكه، وتعد إعاقة الذات من أخطر الأسباب التي تقف حائلًا في سبيل تقدمة ونمائه وتطويرها، وتحد من قدراته على مواجهة الأحداث اليومية بشكل فعال.

ويعد كل من (Steven big glass & Eduardo,1997) هما أول من تناول مفهوم إعاقة الذات حيث إن بعض الأفراد يخلقون العوائق أمام النجاح في المهام التي تواجههم أو تلك التي يكلفون بها إذ يعمل هؤلاء على اصطناع بعض العوامل الضعيفة والواهية من أجل المحافظة على تقديرهم الذاتي أمام الأحداث التي يتوقعون أنهم يفشلون فيها ولهذا يستعمل الأفراد مجموعة متنوعة من السلوكيات المعطلة للذات، التي تتضمن أنشطة تعمل على إعاقة الذات عن المشاركة في الأنشطة الخارجية التي تتطلب من الفرد بعض الجهد والوقت فهي مجموعة من الإستراتيجيات السلوكية التي تشير إلى انتماء الفرد واستعماله للعقبات التي سوف ينتج عنها الفشل في المواقف وذلك عندما يتوقع أن فرص النجاح ستكون منخفضه (leary& ;Parkin & Baumgardner,1985) shepperd,1986)، وذلك ضمن سلسلة من الاستراتيجيات التي ذكرها Edward Jones بأن علاقتهم تبدأ بالإستراتيجيات الرقيقة، مثل التوسل – أي التوسل للأخرين– أي ينظرون لذلك على أنك شخص ضعيف، والتخويف أن تهدد الأخرين لكي تبدو لهم شخص أخطر فتحصل على ما تريد وهناك التملق، والمجاملة، وكذلك التمثيل في الأفراد وفقًا لنتائج أبحاث Eduardo Jonsen لديهم القدرة على تغيير أدائهم بسرعة تتناسب مع مختلف الإستراتيجيات؛ إلا أنه هناك إستراتيجيات أصعب من غيرها في التنفيذ وجميع تلك الإستراتيجيات محفوفة بالمخاطر (محمد السيد عبد الرحمن،٢٠٠٤، 145)

وقد يندمج الأفراد من خلال إستراتيجية إعاقة الذات؛ لأنها أحيانا تكون فعالة فيما أن تفسير أدائهم الضعيف على أنه يرجع الى نقائص وعيوب مثل المرض أو عدم النوم أو عدم تعاطي أدوية، وليس إلى نقص الكفاءة ؛ ولكن تبدو هذه الإستراتيجية محفوفة بالمخاطر حيث ينظر الى هذا الشخص على أنه كسول ولا يستحق أن يحقق نجاحًا (محمد السيد عبد الرحمن، ٢٠٠٤، ١٤٥) ، وحيث إنهم يؤدون بشكل سيء يتمكنون من ارجاع فشلهم أو تقصيرهم الى مجموعة من الأعذار وفي حالة نجاحهم يتمكنون من إرجاع الفضل في نجاحهم إلى قدراتهم غير العادية التي تمكنهم من النجاح على الرغم من وجود أعذار عديدة من المفترض أنها تحول دون تحقيق ذلك وأشارت صبا فرحان (٢٠١٧، ١٧٣ –١٧٧) إلى أن إعاقة الذات كمفهوم يتضمن ثلاثة أبعاد أساسية، هي:

فهم الذات ، وهو فعل الإنسان ألا يغالي في تمييز نفسه وبالوقت نفسه عليه أن لا يذلها والمراد أن يميز بين سلبيات نفسه وإيجابياتها من حيث القوه والضعف، **تقبل الذات،** هو أن الإنسان مجبر على تقبل ذاته بايجابياتها وسلبياتها وأن لا ينتقص منها لأن انتقاص الذات يقود الى انتقاص المقابل وهذا يعني حدوث فشل في التوافق

النفسي **تطوير الذات:** وهو من فضل الله على الإنسان أن يزرع في روعه حب ذاته فهو في سعي دائم لتطويرها من خلال تحفيز مواطن قوه الذات ومن ثم يتغلب على القصور والضعف.

وتعد إعاقة الذات إستراتيجية معرفية تهدف إلى حماية الذات من خلال تجنب الفشل أكثر من محاولة إحراز النجاح، وتوجه الفرد لتقديم الأعذار واللوم للظروف لا للذات، والافتقار للسيطرة على الموقف، واللجوء إلى تقليل المجهود بدلًا من السيطرة على الموقف (عفاف محمد جعيص، ومصطفى عبد المحسن الحديبي،2015).

ويرى الباحثان أن إستراتيجية إعاقة الذات تظهر لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحله الابتدائية عندما يتعرضون لمشاعر الضغط خلال انجازهم لمهام معينة تتعلق بالدراسة أو غير ذلك من المهام؛ مما يزيد من فرص التقييم الايجابية لسلوكهم؛ وبالتالي الحد من مشاعر القلق حول احتمالية فشله وتساعد إستراتيجية إعاقة الذات من وجهه نظرهم لخفض المشاعر المتعلقة بالفشل لديهم وذلك من خلال الاستبعاد وضعف القدرة كسبب أساسي من أسباب الفشل، ويتحقق ذلك بخلق العقبات التي تعيق الأداء الفعلي على الرغم من أن هذه الإستراتيجية تستبعد إلى حد ما الصفات الشخصية والعزو الداخلي كأسباب الفشل إلا أنها تعزز بشكل كبير احتمالية حدوث الفشل وهذا ما أكدته دراسة(Carawright 2012, , 63) في دراستها للعاديين وبالتالي هذا ينطبق على التلاميذ المكفوفين أيضًا.

ويرى الباحثان أن إستراتيجية إعاقة الذات تظهر لدى التلاميذ المكفوفين عندما يتعرضون للإحباط والفشل وعدم النجاح، ولذلك تم اعداد برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الابتدائية لما لها من نتائج إيجابية تمكن وتعرف المكفوفين المهارات التي يمتلكونها كذلك الأساليب العلمية في التفكير وتحاول ادماج كل ذلك في حياتهم (كارول هاربس، ٢٠٠٤، ٩).

ومن الاتجاهات الحديثة، التي تشير الى تجنيد كل مهارات، وإمكانات الفرد ليكون أكثر فعالية وكفاءة ، وتعنى توظيف الإمكانات والموارد الشخصية للتمكن من التغيير المرغوب فيه البرمجة اللغوية العصبية (إبراهيم خالد السيد مطحنة ، 2016 ، 158–207) .

وتقوم البرمجة اللغوية العصبية على المبدأ الإلهي المتمثل في الآية الكريمة (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) سوره الرعد آية ١١٠

فهي العودة إلى الله تعالى ليغير الناس ما بأنفسهم من سلبيات وكسل وإحباط وعجز بأن يبدأ الشخص بالتغيير والتفاهم مع نفسه أولا ثم التفاهم والتواصل مع الآخرين؛ مما سيحقق له النجاح في الحياة ذلك أن المجتمع لا يتغير الا بتغير الفرد بل أدق ما في الفرد وهو النفس فقال تعالى (وفي انفسكم افلا تبصرون) الذاريات آية٢١ .

والبرمجة اللغوية العصبية يمكن أن تساعد التلاميذ المكفوفين في المرحلة الابتدائية على تعرف أوضاعهم وأحوالهم الحالية ومن ثم التفكير في أوضاع وأحوال مرجوة ثم الوصول إلى هذه الأوضاع والأحوال حيث إن هناك ثلاثة عناصر أساسية تضع البرمجة اللغوية العصبية في الاعتبار وهي معرفة الإنسان الهدف الذي يسعى لتحقيقه وإمكانيه التغيير (عبد الناصر زهران ،٢٠٠٥، ١٧).

و البرامج الارشادية القائمة على البرمجة اللغوية العصبية من البرامج التي لاقت انتشارا واسعا في كافة أنحاء العالم التي اهتمت بتطوير الإنسان ذاتيا وتنطوي البرمجة اللغوية العصبية NLP على الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- كيف يدير الفرد نفسه ويتحكم في ذاته؟
- كيف يغير من سلوكه ليحقق أهدافه؟
- كيف يكتشف الطاقات الكامنة الموجودة في نفسه ويحاول استثمارها؟
- كيف يواجه مشكلاته والضغوط التي يواجهها ويتعامل معها؟

ولذلك فإن البرمجة اللغوية العصبية تساعد في اكتشاف طرق وبدائل مختلفة تساعد الأشخاص على التعامل الإيجابي مع المشكلات والضغوط المحيطة بهم وتعمل البرمجة اللغوية العصبية على إرشاد الأشخاص على طرق تفكير أكثر مرونة؛ لتساعدهم على حل مشكلاتهم المختلفة وهذا ما أكده (Edwardo ,2011) في نتائج دراسته التي توصلت إلى أهمية البرمجة اللغوية العصبية في مساعدة الأشخاص المضطربين نفسياً أو ممن لديهم ضغوط نفسية وتدني تقدير الذات وغيرهم على تغيير تصوراتهم الذهنية المعقدة التي تكونت من خلال الخبرات التراكمية الصادمة التي يمر بها الأشخاص في حياتهم وأيضا تدريبهم على اكتساب المرونة في تغيير عاداتهم السلوكية والعقلية، ليصبحوا اكثر إيجابية في نظرتهم لحياتهم بكل صعابها وضغوطاتها.

وتمكن البرمجة اللغوية العصبية التلميذ من الانجاز الأكاديمى ، وسرعة استرجاع المعلومات عند الحاجة، وتنمى قدرة المتعلم على الإبداع ، وتعمل على تطوير مهارات المعلمين فى ايصال الأفكار الى الطلاب ، وزيادة كفاءتهم فى عرض الأفكار المختلفة ، كما تعمل على تحسين العلاقة بين الطلاب والمعلمين ، مما يعمل على رفع الكفاءة العملية والتعليمية (Ocnnor,J&Medermott, I,2013,63) ، وتساعد على التحكم فى السلوك وتمثيله وتغييره وفقاً لمقتضيات الاحداث الراهنة (كارول هاريس ، 2008 ، 76) .

وتسهم البرمجة اللغوية العصبية في تنمية المهارات العقلية العليا كمهارات الربط والمهارات الإبداعية ، وتجاوز المعلومات المعطاة والاستنتاج العقلي Deduction، كما تنمى لدى التلاميذ القدرة اتخاذ القرار المناسب، وتحديد أفضل البدائل المتاحة للوصول الى الهدف ، والتصنيفClassification والعزل المعرفي

Cognitive separation وتقوية الذاكرة (أمل محمود عبدالســـلام ، 2017 ، 253–274) ، وهذا ما أكدته العديد من الدراســات مثل دراســات محمد عبدالجواد (2009) ، ســماح عبدالرحمن (2018) ، والســيد خالد (2016) ، حنان عثمان (2018) ، طاهر محمد (2018) ، علياء فتحي (2017) ، Vacnon (2010) Mahishika، (Kudliskis (2013) .

وعلى الرغم من الآثار الإيجابية لإعاقة الذات ، فهى تعتبر وسيلة لا تكيفية؛ حيث إنها بينما تحمى صورة الفرد عن ذاته العامة، والخاصة على المدى القريب، فإنها تسبب الكثير من المشكلات والاضرار في حياة الفرد؛ لأن الاعتماد على سلوكيات إعاقة الذات بشكل مستمر يعزز التعرض للفشل المزمن الذى يتسبب على المدى البعيد في نتائج سلبية سيئة يمكن تعميمها في كل جوانب الحياة(Sahranc,2011).

وإعاقة الذات تمثل مشكلة كبيرة، حيث إن الآثار السلبية الناجمة عن الانخراط في هذا السلوك مثل الاضرار النفسية والاجتماعية والجسدية والأكاديمية تجعلنا نقف أمام هذا السلوك في محاولة لفهم طبيعته ومحاولة التخفيف منه ومن آثاره السلبية، وهذا ما تحاول هذه الدراسة الوقوف علية وهو محاولة التخفيف من إعاقة الذات لدى عينة من التلاميذ المكفوفين باستخدام البرمجة اللغوية العصبية وهو ما يتضح في مشكلة البحث.

ثانيا: مشكلة البحث:

تعد مشكلة إعاقة الذات لدى التلاميذ المكفوفين ، خاصة في المرحلة الابتدائية من المشكلات ذات الأبعاد الخطيرة التي تؤثر على النمو السوي لديهم، فإعاقة الذات تتضمن مجموعه متنوعة من التكيفات الوجدانية والمعرفية وترتبط بمجموعة كبيرة من الخصائص والسمات الشخصية التي من شأنها في النهاية التأثير السلبي على تقدير الذات وانخفاض الشعور بالسعادة والقلق الاجتماعي وعدم القدرة على التكيف وضعف التحصيل الأكاديمي كما ترتبط اعاقة الذات بالإستراتيجيات المواجهة السلبية والانسحابية والعادات الدراسية السيئة. (Undan & midgley ,2001).

وتعد إعاقة الذات إستراتيجية معرفية تهدف إلى حماية الذات من خلال تجنب الفشل أكثر من محاولة إحراز النجاح، وتوجه الفرد لتقديم الأعذار واللوم للظروف لا للذات، والافتقار للسيطرة على الموقف، واللجوء إلى تقليل المجهود بدلًا من السيطرة على الموقف (عفاف محمد جعيص ومصطفى عبد المحسن الحديبي2015).

حيث يُعدُّ مفهوم الذات من أهم مكونات الشخصية ، من حيث علاقته ببناء شخصية الفرد المتكاملة القادرة على الاستمتاع بالحياة وتكوين شخصيته، وتشكيل وعيه، وتوجيه لممارسة الأنشطة المختلفة التي من شأنها صقل شخصية وتوجيه سلوكه ، وتعد إعاقة الذات من أخطر الأسباب التي تقف حائلًا في سبيل تقدمة ونمائه وتطويرها، وتحد من قدراته على مواجهة الأحداث اليومية بشكل فعال .

وقد لمس الباحثان من خلال التواصل مع المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمدرسة النور للمكفوفين بمدينه أسيوط أن هناك فئة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم إعاقة في ذاتهم ونظرا لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين اعاقة الذات والقلق والاكتئاب والشعور بالإجهاد قام الباحثان بعمل برنامج تدريبي مستندا على البرمجة اللغوية العصبية في تحسين إعاقة الذات لديهم

كما وضح Kiansemeerer (1984, 25) أن الشخص عندما يفشل يعزو سبب فشله إلى شخص لا يحبه وهذا ما لاحظه الباحثان على التلاميذ المكفوفين عندما كانوا يفشلون في شيء يعزو ذلك الى زميله الذي لا يحبه وأوضحت (Martin,2001) أن الطلاب الذين كانت درجاتهم متدنية في الامتحان يلتمسون الاعذار خشية من وصفهم بالغباء وما لاحظ الباحثان من خلال ترددهما على مدرسة النور للمكفوفين بمدينه أسيوط أن هؤلاء التلاميذ يبدو لديهم الامتناع عن المشاركة في الأنشطة المدرسية وعدم حب المدرسة والمدرسين وقد وجد الباحثان من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت البرمجة اللغوية العصبية مثل دراسة (أحمد سلام ،٢٠١٨) ، ودراسة (melitaTaetal,2010) و دراسة (سمير شحاته, ٢٠١٠) أنها تساعد الأشخاص الذين لديهم مشكلات نفسية وضغوط نفسية أو احباط أو تدني تقدير الذات على تطوير وتحسين قدراتهم ووعيهم لتطوير انفسهم بوسائل مختلفة ووجد الباحثان تدني قدره الطفل الكفيف على التكيف مع العالم المحيط والمشاركة في الأنشطة المختلفة (محمد عوض ،٢٠٠٦، ٣٠).

ويرى بعض الباحثين أن إعاقة الذات سلوك يتضمن أفعال وأنشطة مقصودة ، ويعتبرها البعض الآخر إستراتيجيات يستخدمها الفرد كمحاولة للتأثير على مدركات الأخرين خاصة في المواقف التي قد تكشف عن عدم أو نقص الكفاءة أو القدرة من القيام بأداء جيد وناجح كوسيلة لحماية الذات وبذلك فهى تعد إستراتيجية حماية الذات Self Protective Strategy ، أو إستراتيجية دفاعية Motivational Strategy، أو إستراتيجية تأهبية أولية Proactive Strategy، أو إستراتيجية تجنب Avoidance Strategy ، أو إستراتيجية تعزيز الذات Self enhancing Strategy (محمد حميدة، ٢٠١١، ٣٨٨:٣٨٧)

وتعد إستراتيجية إعاقة الذات إستراتيجية الهدف منها حماية تقدير الذات لدى الفرد في حالة الفشل، حيث يقيم المعوق لذاته عقبات تمنعه من النجاح مثل تقليل الجهد، حتى إذا ما حدث الفشل فإنه ينسبه إلى العائق الذي وضعه لنفسه بدلاً من إعزائه إلى خصائصه الشخصية مثل: القدرة، الكفاءة، الذكاء .... إلخ. فإعاقة الذات تحدث عندما يحاذر الفرد النتائج السلبية للفشل أكثر من أهمية تحقيق إنجاز النجاح، وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة، لما يعانيه التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من إعاقتهم لذواتهم وهذا ما يؤثر على إنجازهم الأكاديمي وتحصيلهم الدراسي، كما يؤثر على ثقتهم بأنفسهم. (Azizmazreah, H. &Fathi, E., 2017;

Ameraei, K. ;Azizi, M. P. ; Khoshkhabar, A M. A., 2014; جابرعبد الحميد جابر،سهاد محمد ابراهيم ،واسماء توفيق مبروك،2014؛2011,Heidari, M. &Amrai, K ; Farahani, A. ,. Li H, Richardson, J.T.E. Long, G. L . &. Foster, S. B ., 2004);Prevatt. F., 2010

باستعراض الدراسات السابقة في مجال إعاقة الذات تبين للباحثين أنها تركزت في معظمها على الدراسات الوصفية، وما يرتبط بإعاقة الذات من سمات شخصية للمعاقين لذواتهم، وما ينتج عنها من آثار نفسية وتربوية واجتماعية سلبية مثل (دراسة هشام حبيب الحسيني، ٢٠٠٩ ؛ دراسة محمود عبد العزيز ٢٠٠١؛ دراسة مصطفى أبو المجد سليمان وعادل قاعود الصادق، ٢٠١١؛ Torok, L. ;Szabo, Z. P. &Boda-Ujlaky, J. 2014, ؛عادل السيد عبادى، ٢٠١٠ ؛ Siegel, P. ; Scillitoe, J, Parks-Yancy,R, 2005)، كما أن الدراسات التي اهتمت بالبرامج الإرشادية _ رغم ندرتها _ لم تحظ البرامج بالقدر الكافي من الدراسة حيث إن هناك دراسات ركزت على التخفيف من الجوانب السلبية المرتبطة بإعاقة الذات مثل دراسة : Kearns, H. ; (Forbes, A. &Gardiner, M., 2007).

وأكد عبد الرحمن سليمان (٢٠٠١، ٢٢٢) أن التلاميذ المكفوفين في المرحلة الابتدائية يعانون من انخفاض في مفهوم الذات وفعالية الذات وأقل كفاءه في حل مشكلاتهم الاجتماعية والأكاديمية كما انهم أكثر قلقا واكتئابا بالمقارنة بالعاديين كما أن تكرار الفشل والرسوب لديهم والنبذ من جانب المدرسة من الرفاق ونقص التدعيم كل ذلك من شأنه أن يعمل على إضعاف السلوك الصحيح عندما يظهر من هؤلاء التلاميذ وبالتالي يؤدي الى انخفاض دافعيتهم؛ وتمشياً مع الاتجاهات الحديثة في علم النفس الإيجابي التي ترى أن الهدف من البرامج الإرشادية لم يعد مجرد إصلاح ما هو خطأ بل أصبح يتعداه إلى بناء وتمكين وتعظيم مكامن القوى في الشخصية فقد جاءت الدراسة الحالية لتحاول الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما فعالية البرنامج الإرشادي القائم على فنية البرمجة اللغوية العصبية لتخفيف إعاقة الذات لدى التلاميذ المكفوفين التي شملت في الإجابة عن السؤالين التاليين:-

- هل يوجد تأثير للبرنامج القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في خفض إعاقة الذات لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية ؟
- هل يمتد تأثير البرنامج القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في خفض إعاقة الذات لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية لما بعد الانتهاء من تطبيقه (أي خلال فترة المتابعة)؟

ثانيًا: هدف البحث: يهدف البحث الراهن إلى:

- التحقق من فاعليه البرنامج التدريبي لتخفيف إعاقة الذات لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الابتدائية.

–تتبع مدى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي فيما أحدثه من تخفيف إعاقة الذات لديهم أثناء فتره المتابعة بعد تطبيق البرنامج بشهر ونصف.

ثالثًا: أهمية البحث:

تم تناول هذه الأهمية من الناحية النظرية والناحية التطبيقية وذلك كما يلي:

تتمثل الأهمية النظرية في المتغيرات التي تتناولها حيث تشكل فئات المكفوفين والإعاقة الذاتية عاملان هامان يخصان الصحة النفسية للأطفال وتؤكد الشرائع السماوية ومنظمات رعاية الأطفال على أهمية العناية بالطفل وحمايته من الخطأ والأذى والإعاقات بأشكالها مختلفة كما تستمد الدراسة اهمية في تناولها موضوع إعاقة الذات لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الابتدائية وتكمن الأهمية التطبيقية في إعداد برنامج تدريبي يعتمد على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية التي يمكن الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والعاملين في مجال التربية الخاصة الاستفادة منها؛ مما يبرز أهميتها البحثية كما تعد الدراسة بمثابة جهد بحثي يمكن أن يثرى المكتبة العربية فهي تمثل إضافة في مجال إرشاد التلاميذ المكفوفين في البيئة المصرية.

رابعاً: المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للبحث: تتحدد المصطلحات الإجرائية للبحث الراهن في

البرمجة اللغوية العصبية:–

وتعرف البرمجة اللغوية العصبية كنظريه أنها إحدى النظريات العلمية التي تعد عن طريقه منظمه لمعرفه تركيب النفس الإنسانية والتعامل معها بوسائل محدده وأساليب حديثة وصحيحة ومفيدة بحيث يتمكن الفرد من التأثير السريع الحاسم في عمليه الإدراك والتصور والأفكار والشعور وبالتالي التأثير في السلوك والتصرفات في جميع مهارات الأداء الإنسان الجسدي والنفسي والعقلي (إبراهيم الفقي، ٢٠٠١، ٢٢).

إعاقة الذات:

وتعرف إعاقة الذات في قاموس علم النفس (APA 2007,830) أنها "حيلة نفسية، يتعمد الفرد من خلالها تقليل فرصته في الأداء الجيد، وذلك في المهام التي يتوقع الفشل فيها أو الأداء بشكل ضعيف– وذلك بهدف خلق أعذار مقبولة للأداء الضعيف المتوقع، وفي ضوء ذلك فإن التقصير سوف يعزى إلى الظروف؛ وليس نقص القدرة".

كما تعرف إعاقة– الذات على أنها أي فعل أو موضوع يسمح للشخص بأن ينسب الفشل إلى عوامل خارجية والنجاح إلى العوامل الداخلية (McCrea et al ., 2008)

ويتفق كل من(Hobden,1997–Obrien, 2013)على تعريفها أنها 'تكنيك لحماية الذات يخلق الفرد من خلاله أعذارا لتفسير ضعف الأداء المحتمل في الأحداث التي تنطوي على تقييم؛ ومثل هذه الأعذار من شأنها أن تحمي تقدير الفرد لذاته.

ويعرف الباحثان إعاقة الذات إجرائيًا أنها الطريقة التي يعدها المعاق بصريا لتقييم القدرة عندما يكون هناك إمكانية للفشل؛ أى خلق المعاق بصريًا عقبات أمام الأداء الناجح، ومن خلالها يتم تبرير سبب الأداء المنخفض، بعيداً عن قدرته الذاتية، وإلقاء الإخفاق على العائق المستخدم ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في المقياس المعد من قبل الباحثين

الإعاقة البصرية :

هى حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية بما يؤثر سلبا في أدائه ونموه ويعرف ديموت(demott) الإعاقة البصرية بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي:البصر المركزي، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي ورؤية الألوان وذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو جروح في العين. ومن أكثر أنواع الإعاقات البصرية شيوعا الإعاقات التي تشمل البصر المركزي والتكيف البصري والانكسار الضوئي.

وعرفت بارجا (Barraga) المعوقين بصريا هم الأطفال الذين يحتاجون إلى تربية خاصة بسبب مشكلاتهم البصرية الأمر الذي يستدعي إحداث تعديلات خاصة على أساليب التدريس والمناهج ليستطيعوا النجاح تربويا).

ومن ناحية عملية يصنف الأطفال المعوقين بصريا إلى فئتين:

أ. الفئة الأولى: هي فئة المكفوفين وهي أولئك الذين يستخدمون أصابعهم للقراءة ويطلق عليها اسم قارئ بريل (Braille Beaders) .

ب. الفئة الثانية: هي فئة المبصرين جزئيا (partially seeng) وهم أولئك الذين يستخدمون عيونهم للقراءة ويطلق عليها أيضا قارئ الكلمات المكبرة (large_type readers) أما التعريف القانوني الطبي للإعاقة البصرية فهو يعتمد على حدة البصر.

خامساً: محددات البحث: تتحدد محددات البحث الراهن في ضوء ما يلي:

1- **المحددات المنهجية:** فرضت طبيعة مشكلة البحث الراهن اتباع المنهج شبه التجريبي وقد تم استخدام تصميم القياس القبلي – البعدي – التتبعي، والقائم على استخدام مجموعتين متكافئتين من الأطفال

2- **المحددات البشرية:** اعتمد الباحثان في بحثهما الراهن على مجموعتين من الأطفال المكفوفين 40 طفلا وطفلة من الاطفال المكفوفين بمرحله الطفولة المتأخرين الذين يعانون من إعاقة الذات تتراوح اعمارهم بين 9 ل

12 سنة من الجنسين من مدرسة النور للمكفوفين التابعة لمديريه التربية والتعليم بأسيوط وتم تقسيمهم الى مجموعتين بالتساوي

3–**المحددات الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي2023

(أ) مجموعة البحث الأساسية: تتكون مجموعة البحث الأساسية من(40) طفلًا من الأطفال

هما: المجموعة التجريبية: وتتكون من (20) طفلًا، والمجموعة الضابطة: وتتكون من (20) طفلًا.

(ب) مجموعة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: قوامها (30) طفلاً وطفلة من الأطفال

سادساً: إطار نظري للبحث ودراسات سابقة:–

المحور الأول: إعاقة الذات:

أولاً تعريف إعاقة – الذات Self – Handicapped:

هناك من الاشخاص من ينهمك في بعض السلوكيات كمحاولة منهم للحفاظ على تقديرهم لذواتهم، فتكون نتيجة انشغالهم بمقارنات اجتماعية متدنية، وهو السبيل الذى يؤدى بهم إلى استخدام بعض الإستراتيجيات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه التي لا تعتمد على التقييم الاجتماعي أو معايير الأداء أو استحسان الأخرين فهى تدفع بالسلوك العقلي المعرفي باتجاه عمليه عناية الشخص بذاته والأخرين أكثر مما تدفعه إلى تحريك الحاجة إلى تحقيق منجزات أكبر ومعرفة أفضل أو أداء أكثر مقارنة بالأخرين مما يجنبه تأثير النتائج المعقدة للحكم السلبي على الذات عند الفشل، وفى ظل السياقات التفاعلية الإنسانية غالبًا ما يحاول المرء المحافظة على بعض الصفات الإيجابية التي تعزز ذلك التفاعل ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة البنى المعرفية التي يتصف بها (نجلاء وداعة، وإسراء على ،2017 ، ١٩٦).

ويعد Jones & Berglas (1987) أول من أدخل مفهوم إعاقة الذات إلى مجال علم النفس، وأشارا إلى أنه عملية يقوم فيها الأفراد بحماية ذاتهم من خلال الترتيب المسبق لأعذار ومبررات الفشل في المهمات، وأن هذا السلوك هو سلوك يتسم به الأفراد الذين ليس لديهم ثقة في كفاءتهم الذاتية (Higgins, Snyder, 1990 & Berglas)

يعرف مصطفى مفضل وعادل سليمان (2011) "إعاقة الذات" أنها:" هي أسلوب من أساليب مواجهة الأحداث المهددة للذات يتعمد فيه الفرد تقليل الفرص المتاحة للأداء الجيد، ويهدف هذا الأسلوب إلي حماية الذات في حالة الفشل عن طريق تبرير الإخفاقات أو في حالة النجاح عن طريق تضخيم القدرات".(مصطفى مفضل وعادل سليمان ،327، 2011)

وتعرف إعاقة الذات أنها إستراتيجية استباقية يلجأ إليها الفرد قبل أداء المهمة بهدف خلق أعذار لنفسة عن أداءه الغير مقبول و لحماية ذاته في مواقف التقييم.(Kumari&Venugopal,2018,P13)

والإعاقة الذاتية: استراتيجية للعزم ويتطلب من الأفراد وجود قدرة معرفيه لديهم لتمكينهم من التميز بين المفاهيم المجردة مثل الجهد والقدرة وهي تتضمن خلق أو ادعاء أن المعوقات تسبق الأداء وتزيده بعذر مقبول لاحتمال الفشل وبهذه الطريقة يمكن للأفراد أن يصونوا تقديرهم لذاتهم وأن طباعهم عن قدراتهم وقد حددت الكثير من الابحاث على مدى واسع من السلوكيات المستعملة بهذه الطريقة والعديد من العوامل الموقوفية والفروق الفردية التي تتوسط إعاقة الذات وأن بعض المتغيرات التي تؤكد إعاقة الذات وثقت الصلة بالذات تزيد من إعاقة الذات، وجعل الأداء أكثر أهمية وخطورة للفرد وان بعض المتغيرات الاخرى مثل الشك في تقدير الذات كما أن خبرة النجاح غير المتوقعة تزيد من إعاقة الذات التي يقود الفرد الى الشعور بثقه اكلف في قدرته على الاداء الجيد وان هذا يكون متطابقا ضمن نظرية إعاقة الذات (Berglas & Jones, 1978 ,238).

وصفت مارتن الافراد الذين يعيقون ذاتهم وذلك من خلال وضع العوائق في طريق نجاحهم فيلتمسوا لأنفسهم الاعذار في حاله فشلهم في أدائهم فعلى سبيل المثال الطلب الذين كانت درجاتهم متدنية في الامتحان فهم يلتمسون الاعذار خشيه صفه الغباء(Martin ,1985,47).

ومما سبق يستنتج الباحثان أن إعاقة الذات تشير أي نوع من النشاط أو الممارسة التي تجعل الفرد(وخاصة المعاق بصريًا) يعزو الفشل إلى العامل الخارجي، ونجاح العامل الداخلي أي أنه يعزو الفشل إلى العامل الخارجي (كعذر مقنع)، ونجاح العامل الداخلي أي أنه ليس سبباً في الفشل (الحصول على الفخر) وبناء على هذه الإستراتيجيات يعد الطلاب الفشل هو نتيجة لعوامل خارجية وبالتالي لا يحاولون في تحسين أدائهم .

نظريات تفسير إعاقة الذات:

- نظرية المجال

هناك نظريات مفسرة لإعاقة الذات منها: نظرية المجال لعلم النفس الفردي، ويعد ادلر أحد مؤسسي مدرسة التحليل النفسي بدعامه فرويد وقد اتفق كلا من فرويد وادلر على ان عمليه الكبت من الاستقصاء اللاوعي ووجود اللاوعيه هي الأسس الرئيسة لنظريه التحليل النفسي، وقد اختلف حول العوامل البيولوجية والغريزة الجنسية التي اهتم بها فرويد، بينما أكد ادلر على العوامل النفسية كالأداء والقيم والمثل ثم انشق ادلر عن فرويد في تفسير السلوك الإنساني، وقد فسره أن محاولة الفرد السيطرة على الأخرين ما هو إلا رغبة في التخلص من الشعور بالنقص من خلال التعويض الناجح في الحياة العملية، والتعويض الزائد يكون على شكل اضطراب في السلوك ، وقد اقترح ادلر في الاعوام (١٩٣٠، ١٩٢٦،١٩٢٩) أن الأشخاص يستخدمون وسائل مختلفة كإعاقة الذات

لمواجهه أحاسيسهم السلبية وغالبا ما تكون عبئا عليهم وتعد هذه الوسائل وسائل دفاعية ضد الشعور بالنقص مبينه اولر أن القوى الدافعة للسلوك هي كفاح التعويض عن مشاعر النقص من خلال السعي لتطوير مشاعر القوه وضعف الشعور بالنقص على أنها احتجاج نقوري مفترض وأن الشعور بالنقص موجود منذ الولادة حيث يحافظ الأفراد على ذواتهم بتطوير وسائل عديده كما اقترح ادلر أن شعور بالنقص يتطور من خلال التقييمات الشخصية لكل من التأثيرات البيئية والعضوية حيث تتضمن التأثيرات العضوية ردود أفعال الأشخاص لما تركوه من عجز أو ضعف في القدرات وأن نقاط الضعف هذه تؤثر في تطور شخصية الفرد مثل الظروف البيئية غير الملائمة يرى اورلر أن الأفراد ينهمكون طول حياتهم في الكفاح من أجل التغلب على مشاعر النقص ولكنهم لا يصلون إلى التفوق المطلق(DeGree & Snyder, 1985,15).

- **نظريه العزو:**

جاءت هذه النظرية كمحصلة لجهود العالم الامريكي برنارد واينر الذي اهتم بتفسير سلوك الافراد العاديين وغير العاديين من خلال فهم طبيعة العزوات التي يقدمونها كمبررات لسلوكهم وقد اطلق عليها نظرية اللذة والألم وترتكز نظرية ويلر في تفسيرها لعزو السلوك الانساني على ثلاثة افتراضات.

أولا:– يريد أن يعرف الناس سبب سلوكهم وسلوك الأخرين خصوصا السلوك المهم بالنسبة إليهم. وثانيا:– تفترض نظرية العزو أن الناس لا يضعون اسبابا لسلوكهم بصوره عشوائية فهناك تفسير منطقي للأسباب التي تعزو.

وأخيرًا: السبب الذي نعزو سلوكنا اليها يؤثر في سلوكنا اللاحق فاذا عزونا انا سبب فشلنا الى شخص ما فإننا لا نحب ذلك الشخص وبالعكس.

وتعد نظرية العزم من أكثر النظريات التي عالجت موضوع الدافعية نوعها تحقيق النجاح وتجنب الفشل فهي تهتم بتفسير فهم طبيعة العزوات التي يقدمها الأفراد لأسباب نجاحهم أو فشلهم في مجالات الحياة المختلفة الأكاديمية منها وغير الأكاديمية فسميت نظرية العزو بهذه التسمية نسبة إلى الطرق والأساليب التي من خلالها نعزو السلوك الى الاسباب فهي تهتم بمدى إدراكنا للأخرين فضلا عن أنفسنا(نجلاء وداعة، إسراء على 2017، 195)

- **نظرية روزنبرج**

إعاقة الذات استراتيجية تستخدم عندما تكون هناك تهديدات لتقدير الذات، ولذلك فإن الأفراد ذوى تقدير الذات المنخفض يستخدمون إعاقة الذات بصورة أكثر من الأفراد ذوى تقدير الذات المرتفع؛ وذلك لأن الأفراد ذوى التقدير المنخفض يواجهون العديد من المواقف التي يصبحون غير متأكدين من قدراتهم، ونظرتهم لذواتهم متدنية لذلك فهم في حاجة إلى حماية صورة الذات(Pravessis & Grove, 1998, 177).

فبعض الطلاب ينسحبون في مواقف اجتماعية وحياتية معينة في مواقف مقصودة من القيام بأداء الجهد من ناحيتهم، وغالبًا ما يحدث ذلك عندما يقوم الفرد بأداء ضعيف يهدد ذاته، إذ تعد خبرة الفشل واحدة من أهم المواقف التي تؤدى إلى التراجع والانسحاب، فهو يؤدى إلى الزيادة المحتملة لتهديد تقدير الذات، ويظهر نقص وعدم القدرة لدى الفرد إلى القيام بأداء ناجح أمام الآخرين (محمد حميدة، ٢٠١١، ٣٩١).

ولكي يحمى ذاته من هذا فإنه يلجأ متعمدًا إلى استخدام إستراتيجية إعاقة الذات. ولذلك فإن العلاقة بين تقدير الذات وإعاقة الذات علاقة ارتباطية سالبة فكلما انخفض تقدير الذات لدى الفرد ،ازدادت لديه السلوكيات التجنبية، وحاول قدر الإمكان حماية ذاته أو ماتبقى من احترامه لذاته من خلال اعتماده على إعاقة الذات، كما أن السمات التي ذكرها روزنبرج حول منخفضي تقدير الذات تتطابق إلى حد كبير مع أولئك المعوقين لذواتهم من حيث التطلعات المنخفضة واختيار أهداف لا تتسق مع قدراته الفعلية والتوقع الدائم للفشل (أحمد سلام، ٢٠٢٠، 43: 44).

وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة del Mar Ferradás, Freire, Rodriguez & Pineiro(2018) ، ودراسة Coudevylle, Gernigon & Ginis (2011) ، ودراسة Judit & Torok, zabo (2014) ، ودراسة Chen, Sun& Wang (2018) على العلاقة الارتباطية بين إعاقة الذات سلبيًا مع تقدير الذات، أي أنه كلما انخفض تقدير الذات لدى الفرد زاد استخدامه لإستراتيجية اعاقة الذات؛ لذلك فتعد إعاقة الذات من الإستراتيجيات التى قد يلجأ إليها الأفراد حفاظا على تقديرهم لذواتهم، وتجنب الفشل، وتشتمل على مدى واسع من السلوكيات مثل التلكؤ وعجز في السعي، وعدم الفرصة للتدريب، وتكمن فى الاستدماج الخارجي للفشل وتحمى استحقاق الذات أو جدارة الذات عن طريق إعاقة العلاقة الارتباطية بين الكفاءة والأداء

- **نظرية نظرية العلاقات المتبادلة:-**

لاحظت هورني أن الحفاظ على تقدير الذات هدف أولي لأعراض إعاقة الذات فالأفراد ذوي الإعاقة الذاتية يعلقون تقديرهم لذواتهم حفاظا على صورتهم المثالية لذواتهم. وترى هورناي أن هناك اختلافا بين القلق والخوف في توليد إعاقة الذات فالخوف رد فعل لخطر معروف وواقعي اما القلق فهو رد فعل لخطر غامض غير معروف وفي حالة الخوف يكون الخطر خارجيا أما في حالة القلق فيكون الخطر ذاتيا او متوهما وتهتم قارن هورني بهذا العامل الذاتي المصاحب للقلق والذي يميزه عن الخوف وهي ترى ان هذا العامل الذاتي يتكون من شعور الفرد بالفشل مع شعور بالعجز وهي ترى ايضا ان بعض العوامل النفسية الداخلية تقوم بخالق الفشل أو تقوم بتعظيمه أو شعور الفرد بالعجز يكون متوقفا على اتجاه الفرد نفسه ولذلك ترى هرني أن شدة القلق تكون مناسبة للموقف عند الفرد (Horney , 2005).

وترى هرني أن الطفل يشعر أنه يعيش في عالم عدائي وينشأ هذا الشعور مما يحصل بين الطفل ووالديه بسبب عدم وجود الحنان أو العناية الزائدة أو التذبذب في المعاملة بين الأسلوب الدافئ والأسلوب الصارم والرفض والقبول ام السيطرة على اراده الطفل على نحو مباشر أو غير مباشر أو افتقاره إلى التوجيه الصحيح.

ورأى الباحثان أن إعاقة الذات عند الأطفال المكفوفين يمكن تفسيرها بنزعة سلبية للفرد بالامتناع عن المشاركة في الأنشطة المدرسية وعدم حب المدرسة والمدرسين.

أسباب إعاقة الذات:

من الأسباب التي تؤدي إلى لجوء الفرد إلى إعاقة الذات: الرغبة في حماية الذات حماية إيجابية، ومن الأسباب اعتقاد الأفراد أن قدرتهم ثابته نسبياً مع عدم وجود الثقة بالنفس، كما يعتقدون أنهم لا يمتلكون القدرة المطلوبة لأداء المهام؛ مما يؤدي إلى توجههم إلى سلوك إعاقة الذات (Rhodewalt & tragakis,2001)

ويهذا فإن السبب الرئيس المؤدي لاستخدام أسلوب إعاقة الذات هو الحفاظ على الإيجابية وصورة الذات أمام الأخرين؛ وهذا ما يفسر أن إعاقة الذات لا تمارس إلا أمام الأخرين؛ ولا تمارس ضمن الظروف الشخصية:؛ لذا فإن أصحاب هذه الإستراتيجية أقل دافعية ورغبة بالعمل وأقل قلقًا من نتائجه(hirt & mccrea ,2009).

ويذكر الباحثون بعض السلوكيات المتصلة بإعاقة الذات مثل انخفاض جهد الفرد، وكذلك التسويف الذي يعد العائق الأكبر للذات؛ وخصوصاً فيما يتعلّق بالإعداد والممارسة؛ أو حتى في حال وضع الأهداف (henderix &hirt,2006).

أقسام إعاقة الذات:

قسم (steward,& degeorge, walker, 2014)إعاقة الذات إلى فئتين:

1– إعاقة الذات السلوكية : و تشير لسلوك فعلي؛ أما إعاقة الذات الادعائية فتشير إلى الصفات غير السلوكية اللفظية فهنا إعاقة الذات تكون من خلال التعبير عن العجز (tadik et al 2017)

ومن الأمثلة على إعاقة الذات السلوكية تعاطي المخدرات والتقليل من الجهد أو الإفراط به. والمماطلة أو تأجيل الامتحان

2–إعاقة الذات الادعائية: أما إعاقة الذات الادعائية فتتمثل في القلق العام؛ والاجتهاد, والقلق من الاختبار, والمزاج السّيئ والخجل. والأعراض النفسية والجسدية(sahranc,2011)

وتحدث "إعاقة الذات" عندما ينتقي الأفراد العوائق للأداء الناجح: وبتلك الوسيلة يمكنهم من أن يوجهوا سبب أدائهم الردي، بعيدا عن عدم كفاءتهم وإنما نحو العقبات التي واجهتهم خلال أدائهم((burkleym, &Blanton :2008, 47)

ويلاحظ أن إعاقة الذات لا تحدث فقط قبل قيام الفرد بالأداء ولكنها تؤثر أيضا علي الأداء الناتج، فتلك العملية تتضمن –على سبيل المثال– تأجيل الدراسة حتى اللحظة الأخيرة؛ اللهو في الليلة السابقة للاختبار، ولا يحاول الاجتهاد متعمدا (strobe & roemmele ,2003) لذلك نقد وصف (martin et al2003;618) المعوقين لذواتهم بالأشخاص الذين يختارون العقبات التي تعوق أداءهم الناجح؛ ووصفهم بأنهم يركزون علي أسباب الأداء بدلا من التركيز علي كفاءتهم.

فالفرد المُعوق لذاته يعتقد أن كفاءته يمكن إثباتها لكنها ليست متزايدة، و يعتقد أيضا أنه يفتقر إلى الثقة في مستواه فيما يتعلق بالقدرة، ووفقا لذلك فإن النتائج التي تترتب على مثل هذا الاعتقاد تؤدي إلي ما يمكن أن يسمى بالاعتياد على "إعاقة الذات"؛ وتكون النتائج المترتبة على ذلك الاعتياد على أن بعض سلوكيات المعوقين للذات مثل تناول العقاقير تضعف من أنفسهم، ثم تصبح إعاقة الذات في النهاية معوق للأداء، ويترتب على ذلك تأثيرات كبيرة على توافق الفرد وسعادته كما أن إعاقة الذات التي تتوجه داخليا يمكن أن تتضمن خداع للذات من جائب الفرد" (مصطفى مفضل وعادل سليمان ،328،2011)

أن الأفراد وفق هذا السلوك يستعملون مجموعة من المبررات وأساليب الغزو إذ إنهم عندما يفشلون يعزون مصادره إلى عقبات خارجية؛ أما إذا كان أداؤهم جيدًا فإنهم يؤكدون أن نجاحهم يرجع إلى قدراتهم الخاصة. لهذا فإن الأفراد وفق هذه المبررات ينجحون في كلتا الحالتين، ويكون لديهم أعذار جاهزة ومعقولة عندما يفشلون, ويشعرون بالفخر وتقدير الذات عندما ينجحون (ابراهيم محمد علي ،21،2020).

المحور الثاني: البرمجة اللغوية العصبية:-

وتعرف البرمجة اللغوية العصبية كنظرية أنها إحدى النظريات العلمية التي تعد عن طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس الإنسانية والتعامل معها بوسائل محدده وأساليب حديثة وصحيحة ومفيدة بحيث يتمكن الفرد من التأثير السريع الحاسم في عمليه الإدراك والتصور والأفكار والشعور وبالتالي التأثير في السلوك والتصرفات جميع مهارات الأداء الإنسان الجسدي والنفسي والعقلي (ابراهيم الفقي، ٢٠٠١، ٢٢)

وعرفها بعلم التمييز الشخصي الذي يتضمن الجوانب العصبية للطفل وأنماط التفكير والخبرة الذاتية والكيفية التي يتم من خلالها معالجة المعلومات والطريقة التي تؤثر بها على اجسادنا والذي يرتبط بشكل وثيق بكيفيه استخدام اللغة والتأثير بها.

ويرى الباحثان بانها نظرية في العلاج والإرشاد والتنمية تستهدف التحسين الذاتي للجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية معتمده على منظومة متكاملة تتسم بالفعل والتنوع لإدارة المعتقدات والأفكار وتحقيق الأهداف وتتضمن البرمجة وفقا لذلك الطرق المختلفة التي تتمكن من خلالها إحداث التحكم المعرفي لنتمكن من تحقيق أهداف وتوليد أنماط سلوك جديده وإدارة المعتقدات وذلك من أجل العمل على تحقيق الفعالية والكفاءة.

وهناك فنيات البرمجة اللغوية العصبية الملائمة للأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة:

١ – اعاده التأطير Reframin:–

تعني تغيير الإطار أو المرجع الذي يخص سلوكا معينا أو موقوفا معينا أو حدثا معينا وايجاد معنى أو ترجمة أخرى له ورؤية الأشياء في ضوء مختلف وإننا كبشر نحتد من إلى تنظيم الاشياء في وحدات ذهنية أو إطارات مما قد يجعلنا نصادف عوائق في طرق التفكير ونفتقد الطرق اللازمة لحل المشكلات أو أحوال القضايا وحين يحدث ذلك اخرج من إطارك الحالي أو قم بتغييره ففي هذه الحالة أنت تقوم بعملية إعادة التأطير

2–الجزل: يميل المخ الى التعامل مع المواد الداخلة فيه من خلال التقسيم أو التقطيع وهذه القطع اما أن تكون كبيرة أو صغيرة والقطعة الكبيرة تعني ان التلميذ يفكر في العموميات أكثر فمثلا يهتم من الدرس بعنوانه أما في حالة القطع الصغيرة فيتركز الاهتمام على التفاصيل الصغيرة والدقيقة فمثلا قد ينسى الطفل العنوان وفكر في الجزيئات الصغيرة من الدرس لذا يعاد النظر الموقف من خلال زوايا مختلفة وتقسيم المهارة لأجزاء متتالية اي تجزئتها وتعتبر تجزئه اسلوب المعلومات فما يندرج تحت التجزئة يعتمد على حجم التقسيم نفسه فهي نظرية تساعد الفرد على تنظيم تفكيره والإفادة من المعلومات التي يحصل عليها مثل تجزئه رقم الهاتف لكي يسهل تذكره وكيفيه استخدام التجزئة بمعرفة الفرد لاسلوبه في تجزئة الأمور لتعرف على أفضل طريقة عكين أن يتعلم ويحتفظ فيها بالمعلومات (حسنين الكامل،٢٠٠٣ ،٧٧)؛ (فؤاد الدواس، ٢٠٠٨ ،٧٣–٦٤)؛(اندرو برادبري ،٢٠٠٩؛٧٦)

3– **الارساء (تثبيت الاستجابة)** (Docking Linstallveponse) هو عملية تعليم التمسك بالحالات التي تعد عاملاً حاسماً لتحقيق نجاح الحالة ،كما انها طريقه حيوية تؤثر من خلالها في كيفيه قيادتنا لأنفسنا من الداخل وهي طريقه لاختيار الحالة العاطفية التي نرغب فيها وايجاد طريقه للوصول اليها عندما نريد، فالمثبت ما هو الامتير = قد يكون صوتا امكور ذهبيه، أو لمسه،او رائحه، او هزاقا يثير استجابة محدودة وثابته عن انفسنا أو في نفس شخص آخر (هاري الدر،2004؛ بيرلز هيدزر 328،2006)

4–**المرونه السلوكية** BehavioralfLexibLu تتمثل في القدرة على التغيير أي تعديل التفكير والسلوك، فهي مقارنه الحالة الراهنة مع الحالة المطلوبة، لمعرفه الوسائل والسبل التي تحتاجها للوصول إلى الهدف ،وهذه التقنية

من التقنيان المهمة في البرمجة اللغوية العصبية ،تعني امتلاك الشخص لمجموعه من الطرق للاستجابة أو انجاز شيء ما فهي مرتبطة بالقدرة على الاختيار في التصرف (محمد التكريني ،٢٠١٣ ،١٢٤).

5-**تقنية تغيير التاريخ الشخصي كتغيير التاريخ الشخص** هو إحدى التقنيات التي ابتكرها ريتشارد باندلر``وجون جرنيدر``طاعة الشخص على تغيير تصوره ومشاعره بشأن تجارب الماضي التي حاز التي تؤثر: عليه في الحاضر ،سوف يستحيل تغيير ما قد حدث بالفعل، ولكن من الممكن تغيير ما حدث (ابراهيم الفقي،٢٠٠٣ ،٢٦)

6-**المجاراة المستقبلية (محاكاة المستقبل)**Futurpauhg

متى نستعمل انظمتنا التصويرية لتذكر الماضي وتخيل المستقبل، وعندما نحاكي المستقبل فإننا نتدرب ذهنيا لنحصل على النتيجة التي نريدها وذلك لضمان حدوثها واكتشافها سواء بدت صحيحه ام لا فالمجاراة المستقبلية تشبه أداء تجربة مستقبلية داخل العقل، لضمان تثبيت السلوك الذي ترمي اليه وضمان تكرره بشكل طبيعي في ظل السياق المحدد ؟ لتحقيق ذلك يجب ان توحد بين السلوك الجديد والإشارات المحددة في المواقف المستقبلية وعندما يتكرر الموقف فيما بعد ،فإن الرابطة اللاشعورية سوف تثير التغير أو التحول الى السلوك الجديد(I,Connor Josepho ,2000,76) التقنيه تغيير التاريخ الشخصي كتغيير التاريخ الشخصي هو احدى التقنيات التي ابتكرها ريتشارد باندلر``وجون جرنيدر``طاعة الشخص على تغيير تصوره ومشاعره بشأن تجارب الماضي التي حاز التي تؤثر: عليه في الحاضر ،سوف يستحيل تغيير ما قد حدث بالفعل،ولكن من الممكن تغيير معني ما حدث (ابراهيم الفقي،٢٠٠٣ ،٢٦).

7- **النمذجه(محاكاة أصحاب الأشياء البشري)**

إن الهدف الاساسي للبرمجة اللغوية العصبية هو التفوق في نفسك أو لدى الأخرين من خلال أكثر أو مطابقة أصحاب الامتياز البشري، أي أكثر الشخص الخبير في المفتاح لإعادة انتاج هذه الخبرة لنفسك وعمل ما يقوم يديه وبما أنه هناك افتراض أي إنسان قادر على فعل شيء، فمن الممكن اخر ان يتعلمه ويفعله أي إذا استطاع شيئا فإن أي شخص عكين ان يفعل وهنا هو اساس عمليه صياغه النماذجية بالكيفية اكثر من السببية (فؤاد الدواش،155،2005-١٥٦).

بحوث سابقة تناولت متغيرات البحث الراهن:

دراسة آمال عبد السميع أباظة ،مليجي حنور، قطب عبده خليل حنورة ، محمود مغازي العطار،هيا حمد الرشيد (2022). بعنوان: إعاقة الذات لدى المعاقين حسياً السمعية و البصرية "دراسة سيكومترية – كلينيكية" وهدفت الدراسة إلي التعرف على إعاقة الذات لدي المراهقين المعاقين حسياً (سمعيا – بصريا) ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من المعاقين حسياً (سمعيا وبصريا) تتراوح أعمارهن بين (١٢-١٦) سنة ،

وتم اختيار العينة الكلينيكية وهم حالتين من أفراد العينة السيكومترية وفقاً للإرباعي الأعلى والأدنى علي مقياس إعاقة الذات، واستخدمت الدراسة الأدوات الأتية { مقياس إعاقة الذات، استمارة المقابلة الكلينيكية، اختبار ساكس لتكملة الجمل }، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من ذوى الإعاقة السمعية علي مقياس إعاقة الذات في الاتجاه، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من ذوى الإعاقة البصرية علي مقياس إعاقة الذات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين ذوى الإعاقة السمعية والمراهقين ذوى الإعاقة البصرية علي مقياس إعاقة الذات .

دراسة إبراهيم محمد الخطيب(2020) هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم السيكو دراما في خفض إعاقة الذات وتحسين المرونة النفسية لدى طلبة صعوبات التعلم في مدينة اربد. وتكونت عينة الدراسة من حماية أنفسهم والحصول على تقدير الآخرين، ولكنهم في الوقت (30) طالبًا من طلبة صعوبات التعلم الذكور، ووزعوا بالتساوي إلى نفسه يخلقون العقبات التي تجعل هذا الفشل ممكنا أكثر في المستقبل مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من (15) طالبًا، ومجموعة ضابطة تكونت من (15) طالبًا. وللتأكد من تحقيق الأهداف، استخدمت الأدوات التالية: مقياس فريدريك ردواليت للإعاقة ، وبنى الباحث مقياس للمرونة النفسية، وبرنامجا قائما على مواجهة الأحداث الضاغطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية كما تتجلى إعاقة الذات مع طلبة صعوبات التعلم في كونها عند المستوى (05. a) بين المجموعتين، ولصالح المجموعة التجريبية في خفض مستوى إعاقة الذات، كما كشفت النتائج أثر دال إحصائيًا للبرنامج في تحسين مستوى المرونة النفسية، لدى طلبة صعوبات التعلم.

دراسة آمال عبدالسميع ، مريم عبدالسلام فتوح، وفريدة عبدالغني (2019) هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي قائم على المرونة النفسية للتخفيف من الميل لإعاقة الذات لدى المراهقين الصم. وتكونت عينة الدراسة من (١٤) من المراهقين الصم، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما : تجريبية وتتكون من (٧) من المراهقين الصم ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٥–١٩) بمتوسط عمر زمني قدره (١٦،٨٥٧)، انحراف معيارى قدره (١،٢٤٥) ، و (٧) أفراد من المراهقين الصم كمجموعة ضابطة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥–١٩) بمتوسط عمر زمنى قدره (١٧،٢٨٥)، وانحراف معياري قدره (١،٢٧٧) ، واشتملت الدراسة على الأدوات التالية: مقياس المرونة النفسية إعداد / آمال عبد السميع أباظة، ٢٠١٦)، مقياس الميل لإعاقة الذات (إعداد الباحثة البرنامج الإرشادي الانتقائي (إعداد الباحثة). وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي القائم على المرونة النفسية في التخفيف من الميل لإعاقة الذات لدى المراهقين المعاقين سمعياً. وتوصلت

الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي القائم على المرونة النفسية في التخفيف من الميل لإعاقة الذات لدى المراهقين الصم.

دراسة صبا شاكر فرحان (2017) هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس الصلابة النفسية لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبناء مقياس لإعاقة الذات لدى الرياضيين، وتعرف العلاقة الارتباطية بين أبعاد الصلابة النفسية وإعاقة الذات لدى عينة من لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعرف مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى لاعبي العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تكون مجتمع الدراسة الحالية من لاعبي العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة في الاتحادات والأندية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط (بابل)، والديوانية، وكربلاء، والمثنى في العراق. أما العينة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتكونت من (١٠٠) لاعباً. وتم استخدام استبيان الصلابة النفسية وإعاقة الذات، وتوصلت الدراسة إلى بناء مقياس للصلابة النفسية يمكن من خلاله تعرف الصلابة النفسية لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وبناء مقياس لإعاقة الذات يمكن من خلاله تعرف إعاقة الذات للرياضين، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وإعاقة الذات لدى لاعبي العاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة موستاسا ميرزاعى وآخرون ; Heidari, M.,. Amrai, & .Mizraee, M.; Farahani, A (2011 K) بعنوان: مقارنة بين الصم والمكفوفين في إعاقة الذات. هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الصم والمكفوفين فى استخدام الإستراتيجيات المعوقة للذات، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٤) من الطلاب المكفوفين، و (٦٤) من الطلاب الصم، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين الصم والمكفوفين في اعتمادهم على الإستراتيجيات المعوقة للذات وفى ادعائهم لاستخدام الإستراتيجيات المعوقة للذات، وإن كانت هناك فروق كبيرة في اتجاه الصم في استخدام إعاقة الذات السلوكية (أى أن هناك فروق دالة إحصائياً في استخدام إعاقة الذات السلوكية بين الصم والمكفوفين لصالح الصم)، وأكدت الدارسة على تأثير الإستراتيجيات المعوقة للذات في التحصيل الدراسي للمجموعتين وأوصت الدراسة بوضع تلك الإستراتيجيات في الاعتبار عند وضع البرامج التأهيلية والتدريبية لتلك الفئات.

دراسة Ameraei, K. ;Azizi, M. P. ; Khoshkhabar, A. ; Azizmazreah, H. &Fathi, E. (2017). بعنوان: الفروق بين المعاقين سمعياً وبصرياً فى إعاقة الذات. هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً في إعاقة الذات. وتمت الدراسة على (٤٦) طالباً من المعاقين بصرياً، و (٣٨) من المعاقين سمعياً، وقد استخدمت الدراسة مقياس جونز وروودوولت لإعاقة الذات. وباستخدام تحليل التباين المتعدد توصلت الدراسة للنتائج التالية : لا يوجد فروق بين الصم والمكفوفين فى تبنيهم لأسلوب

إعاقة الذات سواء فى الدرجة الكلية أو في بعد إعاقة الذات الادعائية، بينما توجد فروق بين الصم والمكفوفين في إعاقة الذات السلوكية بجانب الصم. وتوصى الدراسة بضرورة وضع برامج للتخفيف من الإعاقة الذات لدى هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ودراسة MostsaMirzaee,etal (2011) بعنوان إعاقة الذات بين الطلاب المكفوفين والطلاب الصم دراسة مقارنه وهدفت الى التعرف على الفروق بين الصم والمكفوفين من الطلاب في اعاقة الذات في دراسة سببيه مقارنة واظهرت النتائج أنه على الرغم من كلا العينتين استخدمها اعاقة الذات إلا أنهم استخدموها بشكل مختلف وبشكل آخر فإن الأطفال الصم استخدموا سلوكيات تعبر عن اعاقة الذات بشكل أكبر من المكفوفين.

دراسة JanaB–Dykstra(2015) بعنوان إعاقة الذات لدى الراشدين ممن لديهم أعراض (ADHD) إضراب قصور الانتباه المصاحب بفرط الحركة وهدفت إلى تعرف ما إذا كانت تعايش الذاتي مع الشعور بالعجز والاضطراب ادى الى مزيد من الاعتماد وعلى إستراتيجيات إعاقة الذات واظهرت النتائج أن الأفراد الذين تنضج لديهم سمات إعاقة الذات والعصبية وأعراض الاكتئاب كانوا اكثر تعبيرا عن وجود عائق للأداء بغض النظر عن متغير التهديد التقيمي المتضمن في الدراسة كما وجد أن الأفراد الذين يعانون من ارتفاع سمه إعاقة الذات والعصبية وأعراض الاكتئاب هم أكثر في ظل وجود سياق تقييمي مهدد

وفي إطار الدراسات التي تناولت البرمجة اللغوية العصبية نجد دراسة(Esterbrook) كشفت عن تغيير إيجابي لدى تلاميذ العينة التجريبية على كافة اختبارات الدراسة ودراسة سمير شحاتة (٢٠١٠) حققت فعالية واستمرارية التدريب على البرمجة اللغوية والعصبية والبرنامج المعرفي السلوكي لتعديل مستوى الطموح لدى المعاقين سمعيا.

وهدف دراسة أماني إبراهيم الدسوقي، منار شحاتة، وهدير محمد أحمد (2022) إلى تعرف مدى فعالية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وطبقت الجلسات التدريبية للبرنامج على عدد (٥٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بروضة مدرسة ابن خلدون المتميزة للغات الشمال بمحافظة بورسعيد، وذلك على مدار شهرين من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، وتم التعامل معهم باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية المتساويتين واستخدم المنهج التجريبي لمعالجة النتائج إحصائيًا في التطبيقين القبلي والبعدي، والبعدي والتتبعي ، وكانت الأدوات المستخدمة في البحث هي مقياس مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، والبرنامج القائم على استخدام فنيات البرمجة اللغوية لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وتكون من ٢٢ جلسة بمعدل ثلاث جلسات تدريبية في الأسبوع. وتوصلت نتائج البحث إلى أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارة التعاطف لصالح التطبيق البعدي ، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارة التعاطف لصالح أطفال المجموعة التجريبية، لايوجد فروق ذات دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة التعاطف .

دراسة السيد خالد إبراهيم (٢٠١٦)التي هدفت الدراسة الحالية الي اختبار فاعلية استخدام البرمجة اللغوية العصبية لتحسين التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعافي السمع ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة مكونة من (١٢) طفل وطفلة من الأطفال ضعافي السمع) ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية قوامها (٦) أطفال ، وضابطة قوامها (٦) أطفال . وقد تمت المجانسة بينهما في العمر الزمني والمستوي الاجتماعي والاقتصادي والتواصل اللفظي ، واستخدم الباحث بعض المقاييس ، وتوصلت الدراسة الي وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدي أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي ، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة التجريبية والضابطة من الأطفال ضعاف السمع في القياس البعدي علي مقياس التواصل اللفظي لصالح المجموعة التجريبية ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ضعاف السمع علي مقياس التواصل اللفظي ، وبذلك يتضح أن البرنامج المستخدم والمعتمد علي البرمجة اللغوية العصبية ذو فعالية واضحة في تحسين التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعاف السمع.

ودراسة فادية رزق عبد الجليل (٢٠١٠)التي هدفت الدراسة إلي تنمية الذكاء الوجداني لدي المعاقين بصريا باستخدام برنامج تدريبي قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية والتعرف علي اثر ذلك علي تحسين جودة الحياة لديهم ن وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (١٠) فتيات من المراهقات المعاقات بصريا بالمرحلة الثانوية ، ممن تتراوح أعمارهن بين (١٦ : ١٨) سنة ،استخدمت الباحثة عددا من الأدوات . مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المطور للأسرة المصرية ، اعداد / محمد محمد بيومي خليل ، مقياس الذكاء للمعاقين بصريا ، لفاروق عبدالفتاح موسي ٢٠١٠ ، قائمة الذكاء الوجداني لبار – أون / ترجمة صفاء الأعسر وسحر فاروق ٢٠٠١) ، مقياس الشعور بجودة الحياة اعداد الباحثة بالإضافة الي البرنامج التدريبي، واعتمدت الباحثة علي البرنامج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج

التدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الذكاء الوجداني لدي عينة المراهقات المعاقات بصريا (١٦ – ١٨) سنة، واستمرار فعالية البرنامج خلال فترة المتابعة التي وصلت الي شهرين

دراسة أحمد رمضان محمد علي (٢٠١٢) حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي اثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية علي صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، واشتملت عينة الدراسة الأساسية علي (٦٠) طالبا من طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها – جامعة أم القري ، بمتوسط عمري قدره (٢٤,٩٢) سنة ، وانحراف معياري قدره (٣,٩٨) وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٢ – ٢٠١٣، واشتملت أدوات الدراسة علي البرنامج واستبيان لصعوبات التعلم للغة العربية للناطقين بغيرها، وتوصلت الدراسة الي أنه، توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاستبيان صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس التتبعي لدي افراد المجموعة التجريبية في استبيان صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها لا تختلف صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها باختلاف العمر أو المستوي الدراسي .

وتحققت دراسة دينا عادل (٢٠٠٩) من فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف المرضية وأظهرت دراسة محمد ابراهيم وانور البنا (٢٠١٠) فعالية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لطلاب الجامعة ودراسة Melitaetal اظهرت تحسن حالة المرضى بعد تلقي البرنامج العلاجي المستند للبرمجة (Nlp) وايضا اظهر المرضى درجات مرتفعة على مقياس جودة الحياة ودراسة حاتم امام (٢٠١١) التي أشارت إلى فعالية برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين توافق النفسي والدراسي لبطيء التعلم.

ودراسة (2011)(Joaphllaner and Oliver Malinowski)) التي قيمت فعالية البرمجة اللغوية العصبية في معالجة بعض الأفراد مما يعانون من مشكلات اجتماعية ونفسية واسفرت على ان ١٦ فردا اي نسبه (٦٤%) قد تحسنوا تماما فيما يتعلق بمشاكلهم النفسية والاجتماعية بعد جلسات (Nlp) ودراسة محمد سامي 2012 التي توصلت إلى فعالية التدريب على البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب مهارات التحكم الذاتي في معنويات المسايرة والمغايرة.

ويتضح من الدراسات التي تناولت إعاقة الذات لم توجد أية دراسة من الدراسات استخدمت برامج ارشادية او تدريبيه او علاجيه مع الاطفال المكفوفين ولم تتناول البرمجة اللغوية العصبية

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة أن نظرية البرمجة اللغوية العصبية هى من أكثر التقنيات الفعالة التي تم تطبيقها في جميع مجالات النشاط الإنساني من التعليم والتربية والصحة النفسية والجسدية، فهي منهج نفعي انتقائي تفرغ منة

العديد من العلوم حيث تمدنا البرمجة اللغوية العصبية بأدوات ومهارات نستطيع بها التعرف على إدراك الإنسان، طريقة تفكيره، سلوكه، أدائه، قيمه، العوائق التي تقف في طريق إبداعه، وأدائه. وكذلك تمدنا بوسائل وطرق يمكن بها إحداث التغيير المطلوب في سلوك الإنسان، تفكيره، شعوره، وقدرته على تحقيق أهدافه واكدت الدراسات السابقة مدى اهمية الاهتمام بفنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين توافق النفسي والدراسي لبطيء التعلم وخاصة لذوى الإعاقة البصرية مما اظهرت تحسن حالة المرضى بعد تلقي البرنامج العلاجي المستند للبرمجة ومدى أهمية اكتساب مهارات التحكم الذاتي في معنويات المسايرة والمغايرة ، وأكدت الدراسات السابقة أنه يجب التقليل من مصادر التغذية المرتدة الناتجة عن التقويم غير الصحيح في الفصل الدراسي التي تعتمد على محاكاه غير واضحه والتي لا يعرف من المتعلمون سبب الفشل في الأداء، وكذلك أكدت أن هناك علاقه قوية بين استخدام إعاقة الذات وكل منها القلق والاكتئاب والإجهاد ونادت العديد من الدراسات استخدام برامج إرشادية أو تدريبية أو علاجية مع الأطفال المكفوفين ولم تتناول البرمجة اللغوية العصبية.

سابعاً : فروض الدراسة:-

هدفت الدراسة الحالية الى التحقق من صحة الفروض التالية:-

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في إعاقة الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج" ٠

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين درجات المجموعة التجريبية في إعاقة الذات في القياسين البعد والتتبعي بعد تطبيق البرنامج" .

- "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث على مقياس اعاقة الذات".

ثامنا: إجراءات البحث

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي وفي هذا النوع من الدراسات التي يبدأ فيها الباحث بإحداث تغيير في المتغير التابع ويضم البحث إعاقة الذات على متغير واحد مستقل وهو برنامج فنيات البرمجة اللغوية العصبية في ظل ظروف يسيطر فيها الباحث على المتغيرات الوسيطة كالعمر والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والذكاء.

عينة البحث:

1 - عينة حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

تتضمن مجموعة من الاطفال المكفوفين 30 طفلا وطفله من مدرسه الاربعين للمكفوفين التابعة لمديريه التربية والتعليم بمحافظه أسيوط ممن تنطبق عليهم شروط اختبار العينة.

٢- عينة البحث الاساسية:-

تضمنت عينت لبحث الأساسية (50) تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية وبتحديد مما هم فى مرحلة الطفولة المتأخرة. بمتوسط حسابي 11,5 وانحراف معيارى 1,7 .

3- العينة الارشادية: تضمن البحث عينة (40) طفلا وطفله من الأطفال المكفوفين بمرحلة الطفولة المتأخرة والذين يعانون من إعاقة الذات تتراوح أعمارهم بين 9 إلى 12 عاما من الجنسين في مدرسة النور للمكفوفين التابعة لمديرية التربية والتعليم بأسيوط وتم تقسيمهم الى مجموعتين بالتساوي بطريقة عشوائية .

– مجموعه تجريبية وتضم 20 طفلا وطفلة تتلقى برنامج البرمجة اللغوية العصبية من مدرسة النور للمكفوفين

– مجموعه ضابطة وتضم 20 طفلا وطفلة لا تتلقى البرنامج من مدرسه النور للمكفوفين بمدينة اسيوط، وقد وضع الباحثان عده اعتبارات لاختبار العينة وهي كالتالي:

– أن يكون التلاميذ من المعاقين ذاتيا وفقا لأدوات الدراسة التشخيصية.

– مستوى جميع أفراد العينة متوسطي الذكاء .

– جميع التلاميذ المشاركين يتلفون التدريس بصوره واضحة ولم يتلقوا أي برنامج تدريبي سابقا أو في ذات الوقت ومن ثم يمكن الاطمئنان إلى حد كبير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المستقلة التي قد تؤثر على المتغيرات التابعة.

– **ضبط المتغيرات:**

-.تكافؤ المجموعتين

بعد اختيار عينة البحث من (ن = ٤٠) طفلا وطفلة وفق الخطوات السابق عرضها تم حساب التكافؤ بين أفراد العينة في القياس القبلي الفروق بين متوسطين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة أعلى مقياس إعاقة الذات والعمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والذكاء.

جدول (1)

الفروق بين متوسطين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس إعاقة الذات والعمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي

المتغير / البيان	المجموعة	ق	م	ع	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمر الزمني بالشهر	التجريبية	20	121.011	6.676	38	0.725	غير دالة
	الضابطة	20	121.111	6.732			

المتغير / البيان	المجموعة	ق	م	ع	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	التجريبية	20	76.69	2.975	38	1.053	غير دالة
	الضابطة	20	67.37	5.088			
إعاقة الذات	التجريبية	20	25.09	3.076	38	0.268	غير دالة
	الضابطة	20	26.15	2.814			

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان باستخدام الأدوات التالية:

1- مقياس إعاقة الذات :

قام الباحثان بإعداد مقياس إعاقة الذات من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والنفسي والاطلاع على العديد من المقاييس منها:-

- مقياس(Jones & Rhodwalt,1998)

-مقياس إعاقة الذات اعداد مصطفى ابو المجد وعادل محمد 2011

-مقياس إعاقة الذات اعداد صبا فرحان 2017

-مقياس إعاقة الذات لدى الاطفال الصم إعداد احمد سلام 2018

وفي ضوء ذلك تم تحديد الأبعاد التي يتكون منها المقياس واشتقاق الفقرات بحيث يشتمل المقياس بصورته الاولية موزعه على أبعاد ثلاثة:

أ .فهم الذات :- وهي عدم مغالاة الإنسان في تمييز نفسه وبالوقت ذاته عليه ان لا يذلها.

ب- تقبل الذات: وهي تقبل الإنسان ذاته كما هي بايجابياتها وسلبياتها.

ج: تطوير الذات: السعي الدؤوب لتحفيز مواطن قوة الذات

(٢) اعداد المقياس بصورته الأولية التي اشتملت على 36 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد والبعد الأول منهم الذات 12 فقرة تقبل الذات 12 فقرة تطوير الذات 12 فقرة حيث اعطيت لكل فقرة وزن مدرج الاستجابة (بنعم، احيانا ،لا)

أولا صدق المقياس:-

أ- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس بصورته الأولية على بعض المحكمين من الاستفادة منهم في معرفه صلاحيه فقراته وملائمته ومناسبته لمستوى فهم المبحوثين وصولا الى انتماء هذه الفقرات في كل منحنى من المناحي الثلاثة للمقياس ايضا بيان سياقتها اللغوية وفي ضوء تلك الآراء تمت الموافقة على عدد الفقرات 36 فقرة.

ب– صدق المحك الخارجي:–

قام الباحثان بحسابه عن طريق تطبيق مقياس إعاقة الذات لصبا فرحان 2017 وتم حساب معامل الارتباط بينه وبين المقياس الحالي وكانت 78,0, وهي نسبة مقبولة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانيا ثبات المقياس:–

تم حساب ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كر ونباخ في هذه الطريقة يطبق المقياس مرة واحدة باحتساب درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس وكذلك درجة النصف الثنائي من الدرجات وذلك من حساب معامل الارتباط بين النصفين ثم باستخدام معادلة سبيرمان وبروان والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (2) **معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، ومعامل ثبات جتمان، ومعامل ثبات الفاكرونباخ**

البعد	العبارة	ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات جتمان	معامل ثبات الفا كروباخ
فهم الذات	12	0.63	0.74	0.78
تقدير الذات	12	0.61	0.71	0.76
تطوير الذات	12	0.76	0.81	0.87
الدرجة الكلية	36	0.82	0.90	0.91

ويتضح من الجدول السابق ان معاملات الثبات بطريقه التجزئه النصفيه معاملات ثبات مرتفعه وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجه عالية جدا من الثبات مما يطمئن الباحث على تطبيقه.

ثالثا: الاتساق الداخلي:–

قام الباحثان بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينه استطلاعيه مكونه من 30 تلميذا وتلميذه من خارج عينه الدراسة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كلا من أبعاد المقياس والدرجة القبلية للمقياس وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقره من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائيspss والجداول التالية تبين ذلك

جدول (3) معاملات الارتباط بين كل فقره لبعد فهم الذات والدرجة الكلية للبعد .

م	عبارات بعد فهم الذات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	لاأشعر بالخجل عندما أتحدث مع زملائي الفصل	0.41	0.01
2	أشعر بالرضا عن نفسي	0.45	0.01
3	أقوم بأداء واجباتي المدرسية بأقصى جهد	0.48	0.01
4	أتقبل النقد من الاخرين	0.38	0.01
5	أستطيع تكوين صداقات سريعة بالمدرسة	0.33	0.01
6	علاقاتي مع زملائي مستقرة دائما	0.46	0.01

م	عبارات بعد فهم الذات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
7	أشعر باننى جدير باحترام نفسي	0.34	0.01
8	أشعر باهمية وجودي فى المدرسة	0.42	0.01
9	اعتقد ان المعلمين يثقون فيما اقوم به من واجبات	0.46	0.01
10	أشعر بالاعتزاز بنفسي بين زملائي	0.43	0.01
11	اعتمد على زملائي فيما اقوم به من واجبات	0.36	0.01
12	لا احب ان يشفق على احد من زملائي	0.41	0.01

ويتضح من الجدول السابق ان جميع عبارات بعد فهم الذات دالة إحصائيا عند مستوى ٠١, مما يدل على تميز البعد بالاتساق الداخلي.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد تقبل الذات .

	عبارات بعد تقبل الذات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أشعر بقيمة نفسي لدى زملائي الآخرين في المدرسة	0.32	0.01
2	استطيع جذب انتباه الآخرين في المواقف التي تستدعي ذلك	0.51	0.01
3	يفتقدني زملائي عندما اغيب عنهم	0.53	0.01
4	احتاج قدر من الدعم والتشجيع لما اقوم به من مجهودات	0.37	0.01
5	تقديري لذاتي كبير	0.34	0.01
6	استطيع اقناع الاخرين في بوجهة نظري	0.31	0.01
7	اشعر بالرضا فيما اقوم به من واجبات مدرسية	0.39	0.01
8	استطيع التعامل مع زملائي بسهولة في الفصل	0.41	0.01
9	انفذ ما اكلف به من واجبات من قبل المعلمين	0.61	0.01
10	احقق نتائج متميزة في المسابقات المدرسية	0.42	0.01
11	استطيع تحقيق اهدافي في المسابقات المدرسية	0.56	0.01
12	اتخذ قرارات بنفسي وتمسك بها	0.31	0.01

ويتضح من الجدول السابق ان جميع عبارات بعد تقبل الذات دالة إحصائيا عند مستوى ٠١, مما يدل على تميز البعد بالاتساق الداخلي.

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد تطوير الذات

م	عبارات بعد تطوير الذات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	اتقبل النقد من زملائي في المدرسة	0.46	0.01
2	لا اشعر باننى عبء على زملائي في المدرسة	0.41	0.01
3	اتبادل الاحترام مع زملائي بالمدرسة	0.37	0.01
4	انسجم مع زملائي في الفصل بسهوله	0.50	0.01
5	استطيع التجرد من افكاري السوداوية	0.32	0.01
6	لا اشعر بالخجل من عدم قراءتي للدرس	0.46	0.01
7	اتوقع ان يكون لي مستقبل كبير	0.47	0.01
8	لا أشعر بأن زملائي أفضل مني	0.36	0.01
9	استطيع تطوير افكاري	0.45	0.01
10	لا اشعر بالسخرية من قبل زملائي في الفصل	0.43	0.01

م	عبارات بعد تطوير الذات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	لا أشعر بوجود حاجز بيني وبين زملائي في الفصل	0.42	0.01
12	لا اجد صوبه في التعامل مع زملائي	0.42	0.01

ويتضح من الجدول السابق ان جميع عبارات بعد تطوير الذات دالة إحصائيا عند مستوى ٠١, مما يدل على تميز البعد بالاتساق الداخلي.

ثم قام الباحثان بحساب علاقة الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بالاستعانة بعينة الثبات نفسها حيث ان الدرجة الكلية للفرد تعتبر مقياس الصدق كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (6) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	فهم الذات	0.78	0.1
2	تقبل الذات	0.84	0.1
3	تطوير الذات	0.93	0.1

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم كل بعد من ابعاد المقياس دالة إحصائيا عند مستوى ٠١, مما يدل على تميز المقياس وأبعاده بالاتساق الداخلي.

برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية:

تم بناء البرنامج التدريبي لمساعده التلاميذ المكفوفين لتخفيف إعاقة الذات لديهم بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة ودراسة(Beany,2002)،دراسة (tavalle,2004)،ودراسة العاجر وقاسم (٢٠٠٧)،دراسة أحمد سلام،٢٠١٨), اعتمد البرنامج على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية التي تساعد التلاميذ على التخفيف من إعاقة الذات وتحسين تقدير الذات لديهم رغم تحديد موضوعك الجلسات وأهدافها العامة والخاصة إضافة إلى الإجراءات اللازمة والواجبات المنزلية وكذلك عدد الجلسات (17)جلسة تم تنفيذها بحيث تناسب مع طبيعة العينة وخصائصها وطبيعة المشكلة وتم تنظيم الجلسات بشكل منتظم ومتسلسل قام الباحث بعرضه البرنامج على 7 محكمين من ذوي الاختصاص في الصحة النفسية والتربية الخاصة وذلك للتحقق من صحه محتوى البرنامج وتم تعديل الجلسات بناء على اراء المحكمين ومن ثم تم اعداده بشكل نهائي وتم تنفيذه على مدى(٨)أسابيع على أن تعقد الجلسات بواقع جلستين اسبوعيا واستغرق الزمن المحدد كل جلسه (٥٠ : ٦٠) دقيقة سما تم تطبيق البرنامج في غرفه الاخصائي النفسي والاجتماعي وتكوين فريق العمل من الباحث والاخصائيين النكسيين والاجتماعيين بمدرسة النور للمكفوفين بمدينه أسيوط وقام الأخصائي النفسي والاجتماعي بمخاطبه اولياء امور التلاميذ عقبه الدراسة واخذ موافقتهم على مشاركه التلاميذ في البرنامج وتوضيح اهميه البرنامج وابعاده وخصائصه والمردود الذي سوف يعود على التلاميذ من المشاركة في البرنامج وفي استخدم

الباحثان في الدراسة الحالية بعض الفنيات القائمة على البرمجة اللغوية العصبية نستعرضها فيما يلي:٠ بناء التجارب، التوافق، الألفة، القيادة. وتعني حاله الألفة المتبادلة بين المعابد والحالة التي يصح منها التفهم اكثر سهوله والحديث اكثر انسيابيه واشاعه جو من الثقة بينهما فالغرض الاساسي منها هو تحقيق التواصل وفهم افضل السلوك ورؤية

وفهم أفضل السلوك الشخص الآخر عن العالم مما يخلق تفاعلا واحتراما وفعالية أكثر فهم قدره المعالج على قياده المريض لتحقيق النتائج المرغوبة من خلال السياق البيئي بطريقه أكثر سهوله.

المرونة السلوكية:-

تعني أن يمتلك الفرد مجموعه متنوعه من طرق الاستجابة لإنجاز مهمه ما فهي مرتبطة بالقدرة على الاختيار في التصرف ومن الممكن ان يكتسب الفرض المرونة السلوكية من خلال التجربة أو المعرفة او الاستعداد للتفكير في الكيفية التي سوف يتأثر بها غيره بأفعاله كما يمكن اكتسابها من خلال استعداد الاقدام على فعل شيء مخالف.

الحديث الذاتي:-

تعني أن الفرد لديه القدرة على التصرف تجاه البرمجة السلبية وتغييرها الى برمجه ايجابيه من خلال الحديث الداخلي وتؤكد هذه الإستراتيجية على وجود القوه لدى الجميع ويحدث ذلك بمجرد أن يحدد الفرد اهدفه بدقه وان يتحرك بقوه تجاه هذه الاهداف (مايسة جمال احمد،٢٤١،٢٠١٠)

تقنيه الارتباط والانفصال:-

تتضمن تلك التقنية الحالة التي تتيح للفرض امكانيه الدخول والاتصال والخروج والانفصال عن محتوى ذاكرته بشكل يمكنه من التأثير في الطريقة التي يشعر بها حول ذكرياته فهذه الفنية تمكن من تذكر الذكريات والتجارب والخبرات السارة بكونيها مرتبطة بالذكريات والتجارب والخبرات غير السارة لك ونعم الفصلا مما يمكن من الشعور بالمشاعر الإيجابية وتجنب المشاعر السلبية.

الارساء :-

وتتضمن تلك العملية ربط استجابة داخلية بمؤثر خارجي مرساه بحيث تكون الاستجابة سريعة وغير ظاهره ويمكن العودة اليها عند الضغط على المرساه يمكن للمراسي أن تكون موجود طبيعيا أو أن توجد اصطناعيه يمكن عمل مراسي باستخدام كل الأنظمة التمثيلية وهي تؤثر في الحالات الداخلية الإيجابية والسلبية (مايسة جمال احمد،٢٤١،٢٠٢٠)

التناغم المستقبلي: أي تمثيل لحالة مستقبلية تمتلك إثارة قوية تحرك مشاعر وأحاسيس الشخص في الحاضر فتدفعه للتغير (كارول هاريس،٢٠٠٤ ،٢٩، ١٠١)

التسلسل الهرمي للأفكار:-

هو أسلوب يمكن الناس من الانتقال من المعلومات البسيطة والمجردة الى المعلومات الأكثر تفصيلا واتساع وشمولا كما يشير (Wake,2010 ,124)

إلى أن التسلسل الهرمي للأفكار يساعد على العصف الذهني للأفكار وحل النزاعات والوساطة بين الفرق المتنافسة في سياق تنظيمي كما يؤكد أنها تقنية ذات طابع شخصي حيث تنطوي على المعالجة الداخلية للمعلومات والأفكار مما يحقق بناء تصورات متنوعة حول تلك الأفكار والمعلومات.

تقنيه خطة الزمن:-

وهي إطار مفاهيمي يتعامل مع الطرق التي يرى بها الناس أنفسهم فيما يتعلق بالوقت ويوضح ان الناس يسجلون معلوماتهم عن الزمن بطريقه مختلفة.

الاسترخاء :-

يعد جاكوش أول من فرز أهميه الاسترخاء كإجراء مقابل أو مضاد للقلق وكان يرى ان خبره
الشخص الانفعالية تنتج عن نقص او انقباض للعضلات واقتراح الاسترخاء لتمكين الحالة المعاكسة أو المضادة لحالة التوتر والانفعال

الجلسة الخامسة:-تهدف إلى تعريف التلاميذ بفنيات البرمجة اللغوية العصبية التي تستخدم في تحسين إعاقة الذات لدى التلاميذ المكفوفين باستخدام فنيات الارساء وتقنيه خط الزمن.

الجلسة السادسة:-وتهدف إلى تعريف التلاميذ بمفهوم إعاقة الذات والنتائج المرتبطة عليها وذلك عن طريق فنيات المواقع الادراكيه والاسترخاء.

الجلسة السابعة:-وتهدف إلى تعريف التلاميذ بالآثار المترتبة على إعاقة الذات في خفض المشاعر المتعلقة بالفشل وذلك من خلال استبعاد ضعف القدرة على كسب أساسي من أسباب الفشل.

الجلسة الثامنة:-تهدف إلى تعريف التلاميذ بالنظريات المفسرة لإعاقة الذات مثل نظرية العزوه وذلك عن طريق فنيات الارساء والمواقع الادراكية.

الجلسة التاسعة:-تهدف إلى تعريف التلاميذ بالسلوكيات المعبرة عن إعاقة الذات والادعاءات المعبرة عن الذات عن طريق فنيات الارسال والمرونة السلوكية.

الجلسة العاشرة:–تهدف إلى تعرف دور البرمجة اللغوية العصبية في السيطرة على التفكير والمشاعر السلبية لدى التلاميذ المكفوفين المعافين ذاتيا عن طريق فنيات بناء التجارب والمرونة السلوكية.

الجلسة الحادية عشرة:–تهدف إلى تعرف اكتشاف الطاقات الكامنة الموجودة في نفس الفرد وكيف يغير سلوكه ليحقق أهدافه عن طريق فنيات المرونة السلوكية والحديث الذاتي.

الجلسة الثانية عشرة:–تهدف إلى إرشاد الأفراد المكفوفين عن طريق تفكير أكثر مرونة لمساعداتهم على حل مشكلاتهم والتغلب على إعاقة الذات وذلك عن طريق فنيات الارساء والمرونة السلوكية.

الجلسة الثالثة عشرة:–ختام وإنهاء البرنامج وذلك توزيع استمارة تقييم البرنامج وتوزيع شهادات برنامج البرمجة اللغوية العصبية وكذلك توزيع مقاييس.

عرض النتائج ومناقشتها:–

نتائج الفرض الاول ومناقشتها:

وينص على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين درجات أفراد المجموعة التجريبية، والضابطة على مقياس إعاقة الذات في القياس البعدي في الاداء على مقياس إعاقة الذات"، وقد تم استخدام اختبار (ت) للتحقق من وجود فروق بين متوسطين درجات افراد المجموعتين كما يتضح فى جدول (6)

جدول (6) الفروق بين متوسطين درجات افراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي على مقياس إعاقة الذات

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
فهم الذات	التجريبية	20	38.3	3.31	38	20.38	0.01
	الضابطة	20	61.2	3.7			
تقدير الذات	التجريبية	20	29.027	3.19	38	17.233	0.01
	الضابطة	20	44.04	4.01			
تطوير الذات	التجريبية	20	28.24	3.99	38	18.257	0.01
	الضابطة	20	45.15	3.45			
الدرجة الكلية	التجريبية	20	96.025	9.0	38	28.32	0.01
	الضابطة	20	150.2	11.01			

ويتضح من الجدول وجود فروق داله احصائيا بين متوسطين درجات افراد المجموعتين التجريبية، و الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الفرق داله عند مستوى ٠.١, على مقياس إعاقة الذات ويتضح من ذلك الى عدم قبول الفرض الصفرى وقبول الفرض الموجة .

ومن نتائج الفرض الأول يتضح فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في خفض مظاهر اعاقة الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، وتتفق هذه النتيجة

مع ما جاءت به دراسة "كلينزنج" Klinzing, G (1988) فقد أسفرت النتائج عن تحسن أفراد المجموعة التجريبية وفاعلية البرنامج الإرشادي في إكسابهم مهارات التعبير غير اللفظي، وتحسن مهارات استقبال الرسائل غير اللفظية.

كما أيدت النتائج التي توصل إليها الباحثان فاعلية البرنامج بوجود فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي لصالح القياس البعدي، وذلك يرجع الى التركيز في البرنامج والأهداف التي صاغها الباحثان في الجلسات والمرتبطة بشكل مباشر بتحسين إعاقة الذات، وبخاصه تشجيع الأطفال على تنميه الثقة بالنفس، وتنمية المهارات الاجتماعية، والى اعتماد البرنامج على الكثير من طرق التعلم المختلفة التي تتناسب مع طبيعة كل فرد، فقط جمع البرنامج بين اسلوب التعزيز الذاتي والمتمثل في ادراك كل من ولي الأمر والطفل لما طرأ على سلوكه في تحسين الذات .

واتفق ذلك مع نتائج دراسة "عماد محمد علي" (2012)، فقد أسفرت عن فاعلية برنامج للبرمجة اللغوية العصبية لتحسين التواصل الكلامي وخفض حدة الشعور بالوحدة النفسي لدى الأطفال ضعاف السمع، وأثره في خفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع، واستمرارية أثر البرنامج بعد مرور فترة من تطبيقه على عينة الدراسة.

فالبرمجة اللغوية العصبية علم يقصد به إعادة تشكيل الصور والمعارف التي يتلقاها العقل من الخارج بشكل مبرمج بهدف الوصول إلي لغة متقنة في التواصل مع الآخرين والتعامل معهم بالشكل الأمثل، وذلك عبر التأثير على الجهاز العصبي الذي يكون الوعاء الذهني للمعرفة (أحمد دعدوش،1:2009)

فيرى "الباحثان" أن فاعلية فنيات البرمجة اللغوية العصبية تكمن في بساطتها وإمكانية تطويعها خلال تدريب المعاق بصريا على تعلم كيف يؤدي مهمته، وكيف يطور أداءه في فهم بصورة مبسطة من طبيعة عملية التواصل وطبيعة الموقف التفاعلي فمن خلال فنية المواقع الإدراكية تمكن المشاركين في البرنامج الإرشادي من فهم كيفية الإدراك المتعدد، وفهم الرسائل التي يرسلها الجسم في كل موقف.

فقد اعتمد البرنامج الإرشادي على النمذجة بالمشاركة الغير مباشرة عن طريق الكلام كأحد فنيات البرمجة اللغوية العصبية وذلك من خلال تشجيع الاطفال على تخيل تعبيرات الوجه وحركات الجسم وطبيعة المسافات بين الأشخاص وتقليدها، فقد قام الباحثان بتدريب الطلاب المشاركين على ملاحظة إشارات لغة الجسم المختلفة وكيفية القيام بالملاحظة الذاتية أيضاً من خلال ملاحظة الفرد لنفسه أثناء تفاعلاته الاجتماعية وما يقوم به الفرد من إشارات وتعبيرات وحركات مختلفة للجسم.

أما عن فنية الجزل كأحد فنيات البرمجة اللغوية العصبية فقد ساعد الباحثان في تقسيم ابعاد اعاقة الذات إلى أجزاء وتدريبهم عليها بصورة منفصلة، وكذلك تجزئة النظم التمثيلية للإدراك إلى النظام البصري والحسي والسمعي والتعرف على كل نظام على حدا وتدريبهم على كيفية معرفة النظم التمثيلية من خلال أداء بعض التدريبات.

أما عن فنية الواجبات المنزلية فقد ساعدت الباحثان في التدريب المستمر للتلاميذ المشاركين على كيفية تطبيق التدريبات المختلفة من خلال توزيع نسخة من إجراءات كل جلسة تدريبية على المشاركين في البرنامج على أن يتم تطبيق التدريبات المطلوبة في المنزل، ويتم مناقشتها في الجلسة التالية مع الباحثان.

وطبقاً لتقنية إعادة التأطير فإن معنى أي اتصال هو رد الفعل الذي ينجم عنه، فإذا كان لدى الفرد تأثير على شخص ما نتيجة لما يفعله أو ما لا يفعله أو لما يقوله أو ما لا يقوله، فإن الفرد بذلك يتواصل بشكل ما، فالصمت، والنظرة التي تساء ترجمتها، أو الاتصال المقصود به شخص آخر، يمكن أن تحدث كلها نتائج أو تأثيرات معينة، فوضع الجسم الذي يتخذه، وحركات اليدين، والإيماءات، تنقل رسائل بشكل مستمر إلى الآخرين (هاري ألدر وبيريل هيدز، 2008: 271).

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:–

وينص الفرض على أنه" لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس إعاقة الذات" ،ولاختبار صحه هذا الفرض قام الباحثان بقياس متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعى ، وقد تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسطي درجات القياسية البعدية والتتبعي لنفس أفراد المجموعة ويتضح ذلك في الجدول الآتي والذى يوضح الفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس إعاقة الذات كما يتضح من جدول (9)

جدول (9) الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى افراد المجموعة التجريبية على مقياس إعاقة الذات

المتغير	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
إعاقة الذات	البعدي	20	61.7	5.322	19	1.045	غير دالة
	التتبعي	20	61.2	3.778			

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق داله إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس إعاقة الذات، ويتضح من ذلك قبول الفرض الصفري وتفسير ذلك الدلالة على

احتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بالمهارات المكتسبة واستمرار التحسن ويرجع ذلك إلى أن الفنيات المستخدمة في البرنامج التي أسهمت في تعديل السلوك واستمراره لأنه تكون نتيجة اقتناع وممارسة العديد من المهارات الاجتماعية والانفعالية التي تنمي علاقه التلاميذ ببعضهم البعض مما يؤدي إلى تحسين تقدير الذات لديهم، والتخفيف من إعاقة الذات لدى التلاميذ المكفوفين بعد فتره زمنيه شهر ونصف، وكذلك الأنشطة والفنيات التي تم استخدامها في البرنامج من حيث توظيفها في اجواء ارشاديه ملائمه مما ساعد على اكتساب أفراد المجموعة التجريبية معلومات ومهارات أسهمت على التخفيف من إعاقة الذات لديهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، مما يؤكد فعالية البرنامج لهذه الدراسة في تحسين إعاقة الذات وهذا راجع إلى أن البرنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية له دور كبير حيث جعل التلاميذ أكثر سيطرة على التفكير والمشاعر والأعمال وأكثر إيجابية في التعامل مع الحياه وأكثر قدرة على تحقيق الأهداف وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عبد الناصر الزهراني (٢٠٠٥) ، دراسة. (Edwrdo , 2011) في أن البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبيةNlp يساعد الأشخاص المتضررين نفسيا أو ممن لديهم ضغوط نفسية وتدني تقدير الذات وغيرهم على تغيير تصوراتهم الذهنية المعقدة التي تكونت من خلال الخبرات التراكمية الصادمة التي يمر بها الاشخاص في حياتهم، وتدريبهم على اكتساب المرونة ،وتغيير عادتهم السلوكية والفعلية ليصبحوا اكثر ايجابيه في تطوير حياتهم بكل صعابها وضغوطاته.

ومن الأسباب التي أدت إلى استمرار فاعلية البرنامج في خفض إعاقة الذات لدى التلاميذ المعاقين بصريا استخدام الباحثان تقنية الأنظمة التمثيلية فنحن نتصل بعالمنا من خلال الحواس، وتشكل هذه الحواس النظام التمثيلي الذي يتولى مهام التحويل إلى رموز والتنظيم والاختزان ولكل منا نظام خاص به بارز يفوق الأنظمة الأخرى فعالية، فتعتبر الحواس منافذ الإدراك والتعلم وتتم عملية الإدراك عن طريق ورود المعلومات إلى الدماغ عن طريق الحواس الخمس البصر، والسمع، واللمس، والشم، والذوق، ويمثل الإحساس المتولد عن كل حاسة نمطا أو نظاما خاصا للإدراك، وهي كالآتي: البصري – الحسي السمعي، وقام الباحثان بتدريب الطلاب المشاركين على كيفية معرفة النظام التمثيلي للطرف الآخر، وكيفية التواصل الفعال في ضوء الأنظمة التمثيلية.

وكذلك استخدم الباحثان تقنية المواقع الإدراكية فعندما يصدر السلوك البشري فإنه يكون مدفوع بدافع، وله هدف وكل شخص يسلك على حسب الموقف وطبيعة شخصيته، فعندما يطلب الأب من ابنه أن يفعل شيء ما ويرفض الابن بشدة، فماذا لو تخيل هذا الابن أنه في موقف الأب وتخيل الأب أنه في موقف الابن فماذا كانوا فاعلين، هل كان نفس الأمر سوف يحدث أم لا، ففي حياتنا اليومية نتعرض للعديد من المواقف ونقول لو كنت في موقعك لفعلت كذا وكذا، ولذا قام الباحثان بتوضيح المقصود بالمواقع الإدراكية المختلفة وهي: التحول النظامي من موقف إدراكي إلي موقف إدراكي آخر يمكن أن يتيح لنا فرصة التعرف على معلومات أكثر بشأن الموقف

ربما كانت غائبة عن عقلنا الواعي في البداية، وقام الباحثان بتدريب الطلاب على كيفية إدراك المرشحات الخاصة بالفرد نفسه وبالآخرين.

وقد أسهمت أيضاً فنية التقارب في مساعدة الأفراد المشاركين في البرنامج الإرشادي حول كيفية صناعة التقارب مع الآخرين أثناء عملية التفاعل الاجتماعي، فقد ساهم ذلك في رفع مهارتهم على إرسال واستقبال الرسائل ، وساهمت تقنية المواقع الإدراكية في تنمية مهارات المشاركين حول كيفية تفسير سلوكيات الآخرين غير اللفظية وكيفية توقع صدورها، وكذلك من خلال طرق التحول في الإدراك عبر مواقع ثلاثة أو أكثر مثل زاوية إدراكنا، زاوية إدراك الآخرين، وزاوية إدراك متعدد. فيرى "سونايت" (2008، 348 – 350)، أن العقل والجسم هما جزءان من نفس النظام، فما يحدث في أحداهما سيؤثر على كل الأجزاء الأخرى، فمن خلال دراسة نماذج الأشخاص ممن يملكون مستويات عميقة من التقارب، نجد أنهم يتبنون نفس الأسلوب أو أسلوب متشابه من حيث وضع الجسم، والحركة والإيماءات ومستويات التنفس ونبرة الصوت ونوعيته محتوى اللغة البصري أو السمعي أو الحسي، وبدون هذا التقارب لن يحدث سوى قدر ضئيل من التواصل الهادف، فمن يتمتعون بمهارات التواصل يتبنون التقارب من خلال الالتفات إلى درجة التشابه أو عدم التشابه في أي من الجوانب الآتية، مع ملاحظة أن الاختلاف الشديد قد يشير إلى الافتقار للتقارب، ويشمل وضع الجسم (وضع الأرجل والأقدام – توزيع الثقل – وضع الأيدي والأذرع والأصابع – ودرجة استرخاء أو توتر الأكتاف وميل الرأس)، وتعبيرات الوجه (اتجاه الرؤية – حركة التحديق)، والحركة (السرعة الكلية للحركة – سريعة أو ثابتة أو بطيئة أو ساكنة)، واللغة (ذات نمط بصري أو سمعي أو حسي)، والتنفس (معدل التنفس – ومكان التنفس "تجويف الصدر").

واستخدام التغريز من قبل الباحثان وهو التغريز الخارجي عند القيام بالأداء الصحيح لدوره الذي يقوم بتكسيره بالإضافة إلى استخدام أساليب التعلم بالملاحظة، ولعب الدور، فضلا عن أن البرنامج اعتمد على انشطه محببه للمعاقين ذاتيا من الأطفال المكفوفين كما تضمنت أنشطة البرنامج تنوعا في محتواها ما بين الإرشاد غير المباشر الإرشاد المباشر الإرشاد السلوكي الإرشاد باللعب الإرشاد الفردي الإرشاد الجماعي فكلها أمور في النهاية تساعد على تحسين الذات.

نتائج الفرض الثالث ومناقشته:

"لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث على مقياس إعاقة الذات وأبعاده "وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما يتضح فى جدول (10)

جدول(10) يوضح الفروق بين الذكور والاناث على مقياس اعاقة الذات

ابعاد المقياس	مقياس اعاقة الذات						
	النوع	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تقبل الذات	ذكور	24	16.4583	1.58743	38	-1.360	0.501
	اناث	16	17.1250	1.40831			
فهم الذات	ذكور	24	20.5417	1.88770	38	0.721	0.794
	اناث	16	20.1250	1.62788			
تطوير الذات	ذكور	24	20.0417	1.85283	38	0.265	0.314
	اناث	16	19.8125	3.60035			
الدرجة الكلية	ذكور	24	57.0417	2.86628	38	- 0.17	0.155
	اناث	16	57.0625	4.73946			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود دلالة احصائية بين الذكور والإناث على مقياس اعاقة الذات وأبعاده الفرعية مما يعنى قبول الفرض الصفري ويفسر الباحثان هذه النتيجة أن كلا من الذكور والإناث يتعرضون لنفس الضغوط والناتجة عن فقدان حاسة الإبصار لدى الاثنين مثل صعوبات التفاعل الاجتماعي والاندماج الكلى مع الأخرين والاتجاهات السلبية من المجتمع نحوهم في كثير من الأحيان مما يجعلهم أكثر عرضة لتهديدات الفشل وتوقع الاحباط مرة تلو الأخرى في بعض الاحيان، لذلك فهم أكثر عرضة للانخراط في سلوك إعاقة الذات ليحافظوا على مفهوم الذات الإيجابي لديهم ، كما يفسر الباحثان ذلك إلى الطبيعة الثقافية لطبيعة العينة الذى يحيط المعاق بصريا بقدر من الخوف والحماية الذائدة وكذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية ونظرة الآباء والمجتمع الى الفئات الخاصة

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج كل من ;Kimble & Hirt, (2000 2005); Lucas et al., (2007) Berglas &jones(.1978); Godarznaseri et al Mclellan, (2019); Mc Crea (2017) ; Thompson & Ferrari, (2006); ;al., (2008); Schwinger et al., (2014) et Zuckerman &Tsai, (2005) والتى توصلت الى ان الذكور اكثر ميلا لإعاقة الذات من الإناث .

كما تختلف مع نتائج كل من (Funda, 2015)، Azeem &Zubair, (2021) ، Yavuzer,(2015) التي توصلت الى ان الاناث اكثر فى اعاقة الذات .

توصيات الدراسة والبحوث المقترحة:

أولا: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثان الى عدد من التوصيات كما يلي:-

-الاهتمام ببرامج تخفيف اعاقة الذات لدى الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، وخاصة المعاقين بصريًا.

-تطبيق الأخصائيين النفسيين البرنامج القائم على في فنيات البرمجة اللغوية العصبية لما لها من اثر في تحسين إعاقة الذات لدى التلاميذ المكفوفين وعدم الفروق بين برامج الذكور والاناث.

-إجراء أبحاث مشابهة لتعرف المزيد من التأثيرات الواضحة للبرنامج القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في المراحل المختلفة وعلى فئات مختلفة من ذوى الاحتياجات الخاصة.

ثانيًا:البحوث المقترحة:-

صاغ الباحثان مجموعة من البحوث المقترحة في ضوء ما توصلت الية النتائج وفى ضوء ما تم دراسته لما يلى:

- فاعلية برنامج تدريبي بالقبول والالتزام فى دعم الصحة النفسية للتلاميذ المعاقين بصريا وأثره في خفض الإعاقة الذاتية لديهم.
- الإعاقة الذاتية وعلاقتها بالهناء النفسي لدى التلاميذ المكفوفين.
- نمذجة العلاقة السببية بين الإعاقة الذاتية والملل الأكاديمي ومفهوم الذات السلبى لدى التلاميذ المعاقين بصرًيا.

المراجع العربية :

أحمد محمود سلام(2020).اعاقة الذات: التشخيص وفنيات العلاج ،القاهرة ،دار زهراء الشرق

ابراهيم الفقي (٢٠٠٣). دليل الممارس في البرمجة اللغوية العصبية ، ترجمه برناشو ، الاردن، المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية.

إبراهيم محمد الخطيب(2020). فاعلية برنامج قائم على السيكودراما في خفض إعاقة الذات وتحسين المرونة النفسية لدى طلبة صعوبات التعلم في مدينة إربد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ،11 (32)، 19 - 33

أحمد رمضان محمد (٢٠١٢) بعنوان " أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية على صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، مجلة التربية (جامعة الازهر)،2(155)،119-160.

احمد محمود سلام (٢٠١٨). فعالية برنامج ارشادي قائم على فنيه البرمجة اللغوية العصبية لتخفيف إعاقة الذات لدى ذوي الإعاقة السمعية ، رساله دكتوراه، كليه التربية، جامعه اسيوط.

آمال عبد السميع اباظة ،مليجي حنور، قطب عبده خليل حنورة ، محمود مغازي العطار،هيا حمد الرشيد (2022). إعاقة الذات لدى المعاقين حسيا السمعية والبصرية : دراسة سيكومترية – كلينيكية مجلة كلية التربية، ع104(14)، 217 –241

آمال عبدالسميع ، مريم عبدالسلام فتوح، و فريدة عبدالغني (2019). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي قائم على المرونة النفسية للتخفيف من الميل لإعاقة الذات لدى المراهقين الصم. مجلة كلية التربية، 19 (1)، 441 – 464.

أماني إبراهيم الدسوقي ، منار شحاتة ، هدير محمد(٢٠٢٢). فعالية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد،21(2)،174–213

جابر عبد الحميد جابر، سهاد محمد إبراهيم رضوان وأسماء توفيق مبروك (٢٠١٤). فعالية برنامج سلوكي معرفي في خفض التلكؤ الأكاديمي لدى المراهقين المعاقين سمعياً. مجلة العلوم التربوية، ٢ (٢)، إبريل.

حاتم محمد احمد (٢٠١١). فعالية برنامج باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين التوافق النفسي والدراسي لبطء التعلم"، رساله ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

حسنين محمد حسنين (٢٠٠٣)."تعليم التفكير المنظومي، المجلة التربوية ،كلية التربية بسوهاج، جامعه جنوب الوادي ،العدد الثامن عشر، يناير، ص٢١–٢٨.

دينا عادل عبد الرحمن (٢٠٠٩). ما فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف المرضية ،رساله دكتوراه، كليه الآداب ،جامعه الزقازيق.

ستيف بافس ترو ماندا فيكرز (٢٠٠٦). علم نفسك البرمجة اللغوية العصبية، ترجمه مكتبه جرير، السعودية ،مكتبه جرير.

سمير السيد شحاته (٢٠١١). فعالية التدريب على البرمجة اللغوية العصبية والعلاج المعرفي السلوكي لتعديل مستوى الطموح لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة السمعية وأثره في السلوك التكيفي، رساله دكتوراه، كلية التربية، جامعه كفر الشيخ.

السيد خالد إبراهيم(2016).فاعلية استخدام البرمجة اللغوية العصبية كمدخل لتحسين التواصل اللفظي لدى الاطفال ضعاف السمع ، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط ،32(4)،158–205.

صبا شاكر فرحان (2017)." .الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة"، مجلة علوم التربية الرياضية 10(3) ،170 – 188.

عادل السيد عبادي (٢٠١٠). الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى عينة من طلاب الجامعة (دراسة إمبريقية – إكلينيكية رسالة ماجستير، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادى..٢٠–١ ،١

عادل السيد عبادي (٢٠١٠). الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى عينة من طلاب الجامعة (دراسة إمبريقية – إكلينيكية رسالة ماجستير، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادى..٢٠–١ ،١

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة(الموجود لفئات)،القاهرة، مكتبه زهراء الشرق "

عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني (٢٠٠٥). البرمجة اللغوية العصبية، ج(١)،بيروت، داربن حزم .

فادية رزق عبد الجليل (٢٠١٠) . " تنمية الذكاء الوجداني كمدخل لتحسين الشعور بجودة الحياة باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لدي المراهقين المعاقين بصريا ".رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم للآداب والعلوم التربوية، جامعة أسيوط.

فؤاد الدواش (٢٠٠٥)."البرمجة اللغوية العصبية الأصول والنشأة. الماهية–الهياكل–المفاهيم"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

كارول هريس (٢٠٠٤). البرمجة اللغوية العصبية الان أكثر سهوله،NLP،ترجمه مكتبة جرير،ط٤،الرياض: مكتبة جرير."

مايسة جمال أحمد(٢٠١٠) العلاقة بين نموذج البرمجة اللغوية العصبية ف خدمة الفرد وتنمية ثقافة الحوار لدى الشباب، دراسة شبه تجريبية مطبقة على عينة من الشباب بمكتب شباب المستقبل بمحافظة بورسعيد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد(٢٩) ،جزء(٥) ،أكتوبر ٢٠١٠

محمد ابراهيم –وانورالبنا (٢٠١٠)"– فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظه غزة ،غزة ،فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)"

محمد التكريني(٢٠١٣). آفاق بلا حدود: بحث في هندسة النفس الإنسانية"(ط)،سوريا: الملتقى للنشر والتوزيع."

محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي المعاصر، مدخل معرفي، القلافي دار. الفكر العربي–

محمد إسماعيل حميدة(2011).دور الفاعلية الذاتية والفروق بين الجنسين فى الإعاقة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،21(71)،379–426

محمد عسيلة، أنور البنا(٢٠١١) فعالية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبه جامعه الأقصى ،المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث،٢٥(ه)،١١١٩–١١٥٨.

محمود عوض الله ومجدي محمد الشحات واحمد حسن عاشور (٢٠٠٦)–صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

مصطفى أبو المجد سليمان مفضل وعادل محمد الصادق سليمان (٢٠١١). ديناميات الإدراك لدى ذوي إعاقة الذات من طلاب الجامعة. المؤتمر السنوي السادس عشر، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، ٣٢٠ –٣٦٧

هشام حبيب حسيني (٢٠٠٩). علاقه سلوك إعاقة الذات بالأداء على اختبارات القدرة العقلية، مجلة العلوم التربوية،١٧(٢)،ج(١١)،١–٥٤

نجلاء نزار وداعة، إسراء عبد الحسين على (2017ب).إعاقة الذات لدى طلاب الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية،2(12)،193–216.

المراجع الأجنبية :

Azeem, K.& Zubair, A. (2021)Role of academic self-handicapping and self-regulated learning strategies in mastery goal orientation among adolescents. FWU Journal of Social Sciences,15 (2),152-172.

Ameraei, K. ;Azizi, M. P. ; Khoshkhabar, A. ; Azizmazreah, H. &Fathi, E. (2017). Difference between the Students with Visual and Auditory Impairment in Self-handicapping. Spectrum (Educational Research Service), ISSN :0740- 7874, 101-106.

Andreass(1999)neuro-liguisticprogra. mming/nlp/schanging. Points of view.the family jour nal onbeh alf.of lnter national associaton of marriage. And family counsellores,7,21-28

Andrew, r(2011).emotional lntelligence and psych o log ical reslien ce /apa/washinton Dis. Couery. Health. Cannel- A rkin, robert, m.and Baumgardner , Annh(1985) self.headicap-pinglnj-h- harvey and g.weary/Eds/ attribution s Basic. issues and applications, orlando, fl.acdemicpress

Bavister,s,avickers,a(2010) .essentialmlp. Great. Brtiapin londos hodderedu cation

Bergles,s,ajones, e-e-(1978) Drug choiceasl aself- handi capping strategy in response to non-contingent success. Journal of personality and social in psychology,36,405-415.

Carawright(2012) the use of self-handi capping ln women Aus iliar athietic administreatorsbetween Self-Handicapping and Depression, Anxiety, and Stress,

Coudevylle, G., Gernigon, C., & Ginis, K. (2011). Self-Esteem, SelfConfidence, Anxiety and Cclaimed Self-Handicapping: A Mediational Analysis. Psychology of Sport and Exercise, 12(6), 670-675.

Chen, Z., Sun, K., & Wang, K. (2018). Self-Esteem, Achievement Goals, and Self-Handicapping in College Physical Education. Psychological Reports, 121(4), 690-704.

DeGree, C., & Snyder, C. (1985). Adler's Psychology (of use) today: Personal History of Traumatic Life Events as a Self-Handicapping Strategy. Journal of Personality and Social Psychology, 48(6), 1512-1519.

Del Mar Ferradás, M., Freire, C., Rodríguez, S., & Piñeiro, I. (2018). Self-Handicapping and Self-Esteem Profiles and Their Relation to Achievement Goals. Annales of Psychology, 34(3), 545-554.

Edward,F,(2011).The Neuro Linguistic Programming Approach to Confuct ResoLution Negotiationand Change _Jour nalof ConfliCtoLogY,2 (1) , 1- 5 9.

Esterbrook, Richard,!,PhD,(2006) . Lntroduahy, Russianneuro- linguistic brograming Behanior and copingskuls for High-Risk students m Community Colleges" George Masomuniversity- 10-Jana B- DYskstra(2015). Self.Handi Capping Strategies in Emerging Adults Concernedan atten ation deficu/ Hyperactivity Disorders Doctoral dissertation, college of Arts and Suence, Ohiouniversity

Kearns, H. ; Forbes, A. &Gardiner, M. (2007). A Cognitive Behavioral Coaching Intervention for the Treatment of Perfectionism and Self-handicapping in a Non-clinical Population. Behavior Change. 24 (3), 157-172.

Karen Horney(2005**)**.The Predictive Power of Horney's Psychoanalytic Approach: An Empirical Study,The American Journal of Psychoanalysis 64(4):363-74

Martin , AJ,,Marsh H.w, William Son, A- Debus,R.L (2013) Self.handi Capping ,delensive pessi mism ,and goaLorientatim :Aqulitie educational ,Psychology ,95 (3) ,617-628 .

Mizraee, M.; Farahani, A. ; Heidari, M. &Amrai, K.(2011). Comparing self-handicapping among blind and deaf students.Procedia – Social and Behavioral Sciences, 3rd World Conference on Educational Sciences, (15), 777-779.

Rhode walt ,R _(1998) - Self _ presentation and the pheno menalself : The Carryover effect " revisited _ lnJ _ M _ Dartey & J _ Cooper (Eds.) , Attribution and social interaction: The Legacy of Edward Jones , Cpp _ 373 _ 398) _Washington 'D.c : American psychologiCaL Association

rosenbery,marjor'(2000) Nlpstrategies for the Englishclassroom eunpubushed handoy witch crafts institute steiemark .febroury2000.

Hirt, E. R., McCrea, S. M., & Kimble, C. E. (2000). Public self-focus and sex differences in behavioral self-handicapping: Does ncreasing self-threat , still make it 'just a man's game
Personality and Social Psychology Bulletin, 26, 1131-1141.

Sahrance, U. (2011). An Investigation of the Relationships between Self-Handicapping and Depression, Anxiety, and Stress,nternatonal Onlin Journal of Educational Sciences, 3(2), 526-540.

Mostasam .et aL ,(2011).Comparing Self handi Capping among blind and deaf Students proced ia social and Behavioral Science ,(15) ,777-779

Siegel, P. ; Scillitoe, J. & Parks-Yancy, R. (2005). Reducing the tendency to self-handicap: the effect of self-affirmation. Journal of Experimental Social Psychology,41, 589-597.

Siegel, P. ; Scillitoe, J. & Parks-Yancy, R. (2005). Reducing the tendency to self-handicap: the effect of self-affirmation. Journal of Experimental Social Psychology,41, 589-597.

Schwinger, M., Wirthwein, L., Lemmer, G., & Steinmayr, R. (2014) .

Academic Self-Handicapping and Achievement: A meta-analysis. Journal of Educational Psychology, 106(3), 744.

Prapavessis, H., & Grove, J. (1998). Self-Handicapping and Self Esteem. Journal of Applied Sport Psychology, 10(2), 175-184.

Torok, L. ;Szabo, Z. P. &Boda-Ujlaky, J. (2014). Self-esteem, self-conscious emotions, resilience, trait anxiety and their relational to self-handicapping tendencies. Review of Psychology, 21(2), 123-130.

Umitsahramce (2011) Anlnvestigation of the. Relationships between Self.hamdi coppingand. Depressionanxiety and stress. Internation alonliNE journal of educational science 3 .2. 526-54